

CDIP/11/4
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 13 مارس 2013

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الحادية عشرة

جنيف، من 13 إلى 17 مايو 2013

وضع تنفيذ بعض التوصيات المستخلصة من تقرير المراجعة الخارجية للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية

من إعداد الأمانة

1. التمتت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية ("اللجنة") خلال دورتها العاشرة من الأمانة إعداد وثيقة لأغراض الدورة المقبلة للجنة تحدد التوصيات المضمنة في المراجعة الخارجية للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية ("تقرير المراجعة الخارجية") الجاري تنفيذها، وتقرير عن التقدم المحرز فيها.
2. ويجدر التذكير بأن اللجنة درست خلال دورتها التاسعة التي عقدت في الفترة من 7 إلى 11 مايو 2012 رد الإدارة على تقرير المراجعة الخارجية الذي أعدته الأمانة. وقد سعت الأمانة في هذا الرد إلى تقسيم التوصيات الواردة في تقرير المراجعة الخارجية إلى ما يلي:

(الفئة ألف) التوصيات الجاري تنفيذها في أنشطة الويبو أو في برامج الإصلاحات الجارية

(الفئة باء) التوصيات التي تستحق مزيداً من الدراسة

(الفئة جيم) التوصيات التي تطرح مشاكل من حيث تنفيذها.

3. واستجابة لطلب اللجنة، نظرت الأمانة في كل التوصيات التي وضعت في البداية في الفئة ألف من رد الإدارة، واعتبرت في حالات أخرى أن التقسيم الأولي خضع للتحديث والمراجعة ليعكس الظروف الحالية. وبالتالي، تقدم هذه الوثيقة معلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ كل التوصيات المصنفة حالياً بشكل كلي أو جزئي في الفئة ألف.

4. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة بهذه الوثيقة.

قائمة بالتوصيات قيد التنفيذ المستخلصة من تقرير المراجعة الخارجية للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال التعاون لأغراض التنمية كما هي مضمنة في رد الإدارة

جمعت كل توصية واردة أدناه حسب الأقسام الواردة في تقرير المراجعة الخارجية (مثلا الملاحظات العامة، والوجاهة والتوجه إلخ). ويشار في كل حالة إلى رقم الصفحة والفقرة في رد الإدارة على تقرير المراجعة الخارجية.

كما يرد وصف عن كل توصية بشأن وضع تنفيذها حيث يحدد ما إذا كانت قد استكملت أو قيد الاستكمال أو مستمرة. وتعمل الأمانة في الوقت الراهن على تنفيذ غالبية التوصيات الواردة في هذه الوثيقة باعتبارها مسألة اعتيادية ومن ثم توصف بكونها "مستمرة". وفي التقرير المنجز عن التقدم الذي أحرزته الأمانة بشأن كل توصية على حدة، استمدت أمثلة توضيحية من أنشطة مختلف البرامج والقطاعات في الأمانة.

أولا. الملاحظات العامة

1. ينبغي لنطاق وكثافة أنشطة التعاون لأغراض التنمية بشأن قضايا السياسة العامة العالمية، وإعادة التوازن في نظام الملكية الفكرية من أجل إبراز الأولويات الإنمائية، والبحث في الملكية الفكرية والتنمية، وتقليص الفجوة المعرفية عبر نقل التكنولوجيا والنفوذ إلى المعارف، أن يجسدا بشكل مناسب درجة الأولوية التي توليها البلدان النامية لها.

المرجع: الصفحة 2، الفقرة 6

الوضع: مستمر

الويبو منظمة تيسر وفق احتياجات الدول الأعضاء، وتتماشى الأنشطة التي تضطلع بها الأمانة في مجال المساعدة لأغراض التنمية بشكل كبير مع الأولويات التي تفاوضت ووافقت عليها الدول الأعضاء كافة. ويحدد المسار التشاوري الخاص بإعداد البرنامج والموازنة لفترة السنتين بشكل رئيسي درجة الأولوية التي توليها الدول الأعضاء لعمل الأمانة. والبلدان النامية والبلدان الأقل تقدما هي من بين الدول الأعضاء التي قامت بدور ريادي في توجيه المناقشات بشأن أنشطة الويبو الموجهة إلى التنمية من خلال جدول أعمال التنمية. وتتيح اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية منتدى متوصلا للنقاش ومواءمة الأولويات الاستراتيجية للمنظمة في مجال التنمية مع احتياجات البلدان المعنية.

ونتيجة لذلك، كان تنفيذ الويبو لهذه التوصية يخضع دائما للطلبات وفق الأولويات التي حددتها الدول الأعضاء من البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. فعلى سبيل المثال، يخضع إنشاء الشبكات الوطنية لمراكز تطوير التكنولوجيا ودعم الابتكار في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا لمشروع وثيقة تعدده وتوافق عليها كل من الدولة العضو المعنية والأمانة حيث تحدد فيه الأولويات الرئيسة للبلد في مجال النفاذ إلى المعلومات العلمية-التقنية والمعلومات بشأن البراءات. وفضلا عن إتاحة وتيسير النفاذ إلى المعلومات بكلفة منخفضة، تخضع احتياجات وأولويات التدريب بشأن الاستخدام الفعلي لهذه المعلومات والانتفاع بها للمناقشة والاتفاق بين الأمانة والدول الأعضاء، وتنقذ أنشطة التعاون في مجال التعاون تبعا لذلك من أجل الاستجابة لهذه الأولويات.

وفي سياق آخر، تستمد أعمال البحث بشأن الملكية الفكرية والتنمية التي تقوم بها شعبة الويبو للشؤون الاقتصادية والإحصاءات مباشرة من مشاريع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية؛ وتنجز الدراسات بالتشاور مع الحكومات الوطنية في البلدان النامية وتعكس بشكل مباشر احتياجاتها وأولوياتها.

وتركز المنظمة الكثير من الموارد من خلال عمل الأمانة لمواجهة التحديات العالمية على المنصات العملية الموجهة نحو النتائج مثل برنامج WIPO Re:Search وبرنامج WIPO Green اللذين يحققان نتائج تركز على نقل التكنولوجيا ونقل المعارف وتكوين الكفاءات البشرية.

أما في شعبة الويبو للابتكار، واعتبارا لما للابتكار ونقل المعارف من أثر كبير على التنمية، يتم تخطيط وتنظيم وتنفيذ كل الأنشطة من قبيل برامج تدريب المدربين في مجال الإدارة الفعالة لأصول الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة، والجامعات ومؤسسات البحث بناء على طلب البلدان النامية والبلدان الأقل نموا المعنية وتنسيق وثيق معها. كما أن هذه الأنشطة تخضع لتحليل استراتيجيات هذه البلدان وأولوياتها الوطنية. وتوجّه هذه الأنشطة نحو تعزيز حقوق الملكية الفكرية وإدارة الكفاءات والاختصاصات في الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومؤسسات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الأكاديمية التي غالبا ما تكون المصدر الرئيسي لتوليد التكنولوجيا والملكية الفكرية في البلدان النامية. ويساهم ذلك بدوره في رفع مستوى نقل التكنولوجيا وسد الفجوة المعرفية.

2. ينبغي توجيه تركيز أكبر بشكل عام على أنشطة التعاون لأغراض التنمية التي يمكن أن تساهم مباشرة في بلوغ هدف تقليص الفجوة المعرفية مثلما هو الحال بالنسبة للأنشطة التي قد تساعد البلدان في تحقيق ما يلي:

(أ) جذب التكنولوجيات واستيعابها والتعلم منها وإتاحتها أو تعزيز النفاذ بتكاليف ميسورة إلى المعارف التي قد تساهم في عمليات الابتكار المحلية؛

(ب) وتعزيز اتساق سياسات الملكية الفكرية والمجالات الأخرى للسياسة العامة الوطنية؛

(ج) والاستخدام العملي للاستثناءات المختلفة أو الخيارات القانونية/السياساتية الخاصة التي من شأنها تحسين النفاذ إلى التكنولوجيات الأجنبية أو إدارة الحماية التي تتمتع بها؛

(د) ودعم البلدان النامية لحماية معارفها ومنتجاتها الإبداعية أو تكنولوجياتها في الأسواق الدولية والنهوض بحقوقها في الولايات القضائية الأخرى؛

(هـ) ووضع واستخدام آليات يمكنها تحسين التوازن في أنظمة الملكية الفكرية الوطنية مثل تلك المتعلقة بالاعتراض السابق لمنح البراءة والاعتراض اللاحق له.

المرجع: الصفحة 2، الفقرة 7

الوضع: مستمر

استهدفت أنشطة الويبو خلال العقد الأخير بشكل خاص بناء الكفاءات ومعالجة التباين بين البلدان النامية والمتقدمة في النفاذ إلى المعارف حيث ركزت في الآونة الأخيرة على الاحتياجات الخاصة التي أبرزتها توصيات جدول أعمال التنمية.

ففيما يتعلق بالجزء الأول من هذه التوصية، وضعت شعبة الابتكار أدوات خاصة وبرامج لتكوين الكفاءات لفائدة الجهات الفاعلة في مجال الابتكار داخل البلدان النامية والتي يتضمن أحد أهدافها تمكين هذه البلدان من فهم سياسات وهياكل وعمليات الابتكار ونقل التكنولوجيا (مثل المشاريع الهادفة إلى استحداث بنى الابتكار - "مشروع مكاتب نقل التقنية في المنطقة العربية"؛ والتدريب حول حماية الاختراع - "صياغة البراءات"؛ وكيفية تقييم التكنولوجيا - "تقييم الملكية الفكرية"؛ وكيفية التفاوض حول عقد الترخيص - "الترخيص الناجح للتكنولوجيا")، بغرض رفع كفاءتها في جذب واستيعاب واستحداث وحماية منتجاتها في مجال المعارف والتكنولوجيا والابتكار.

وفي سياق مختلف، يقدم إقرار الدول الأعضاء للمرحلة الثانية من مشاريع جدول أعمال التنمية بشأن النفاذ المتخصص إلى المعلومات ودعمها واستحداث أدوات للنفاذ إليها وتنفيذها بشكل ناجح خلال الفترة 2012 - 2013 الدليل على أن اهتماما أكبر يوجه لتنفيذ أنشطة ومشاريع التعاون لأغراض التنمية الهادفة إلى تشجيع النفاذ إلى المعارف بتكاليف ميسورة. وخلال

فترة التنفيذ، ساهم برنامج النفاذ إلى البحث لأغراض التطوير والابتكار بشكل كبير في رفع المحتوى إلى أكثر من 10 000 مجلة وكتاب في حين يتزايد عدد المنتفعين بشكل سريع في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. كما أن عدد المستخدمين من المؤسسات لبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات أخذ في الزيادة.

وتدرك مكاتب الويبو الإقليمية ومختلف شعبها التي تقدم المساعدة التقنية الحاجة إلى تأمين اتساق سياسات الملكية الفكرية مع عالمية احتياجات أي بلد وأهدافه في مجال التنمية. ومن بين أهداف إطار استراتيجية الملكية الفكرية الوطنية الذي تساعد المكاتب الإقليمية البلدان على صياغته وتنفيذه تحقيق الاتساق بين سياسات الملكية الفكرية ومجالات أخرى في السياسة العامة؛ وبالتالي، تنطوي عملية إعداد استراتيجيات الملكية الفكرية على جزء أساسي يتمثل في الاستشارة مع أصحاب مصالح متعددين. وإضافة إلى ذلك، يولى إسداء المشورة التشريعية للبلدان بطلب منها الاهتمام اللازم لتحقيق هذا الاتساق.

وفي سياق مختلف، تهدف كل الأنشطة والمشاريع التي تضطلع بها شعبة الويبو للابتكار إلى رفع مستوى الفهم والكفاءة لدى الجهات الفاعلة في مجال الابتكار داخل البلدان النامية من أجل الاستخدام العملي للخيارات في مجال القانون والأعمال من خلال توجيه برامج مركزية لبناء الكفاءات بحيث توفر معارف ملموسة حول القضايا الحاسمة (مثلاً كيفية حماية المعارف، والتفاوض بشأن عقود تراخيص الملكية الفكرية، وتحديد سعر التكنولوجيا خلال المراحل الأولى) والمشاريع الخاصة (مثلاً كيفية استحداث بنى الابتكار والمؤسسات الوسيطة الملائمة على الصعيدين الوطني والإقليمي).

وفضلاً عن ذلك، عندما تقدم الويبو المشورة التقنية، وخاصة المساعدة التشريعية، بطلب من بعض الدول الأعضاء، فإنها تسدي النصح بشأن استخدام كل الخيارات القانونية والسياسية التي يمكن اللجوء إليها للاستجابة إلى الاحتياجات والأولويات المحلية. فعند إسداء المشورة حول قضايا قانون البراءات مثلاً، تباشر أمانة الويبو بطبيعة الحال أنشطة إدكاء الوعي بشأن استخدام استثناءات حقوق البراءات وتقييدها، ومن المزمع تنظيم أنشطة إضافية في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.

وفيما يتعلق بمسألة الدعم الموجه للبلدان النامية لحماية معارفها وابتكاراتها وتكنولوجياتها وإنفاذ حقوق ملكيتها الفكرية على المستوى الدولي، تضطلع الأمانة بعدد من المبادرات ذات الصلة والتي تعكس أهمية هذه التوصية. فعلى سبيل المثال، تجري حالياً مفاوضات دولية داخل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بهدف التوصل إلى اتفاق حول نص صك قانوني دولي أو أكثر من أجل ضمان الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتواصل أمانة الويبو عند الطلب مساعدة التجمعات الإقليمية في الكاريبي وأفريقيا والمحيط الهادئ لتطوير وتنفيذ سياسات وأطر إقليمية. كما تقدم أمانة الويبو عند الطلب المشورة التشريعية والسياساتية لبعض البلدان النامية بشأن التشريعات الوطنية في مجال المعارف التقليدية.

وفي سياق مختلف، تعمل شعبة الابتكار بشكل متواصل على تنفيذ هذه التوصية من خلال إعداد وتكييف وترجمة منشورات الويبو الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة (بعضها بالتعاون مع مركز التجارة الدولية في جنيف) وأداة العرض التصوري حول الملكية الفكرية، وتنظيم برامج تدريب المدربين حول إدارة أصول الملكية الفكرية لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة ونشر المعلومات ذات الصلة من خلال موقع الويبو الإلكتروني والنشرة الشهرية للشركات الصغيرة والمتوسطة؛ وإعداد وتكييف وترجمة البرامج والأدوات في مجال الابتكار كالأدلة والكتيبات حول الابتكار ونقل التكنولوجيا، والمواد التدريبية التي يمكن للدول الأعضاء أن تستخدمها وتستنسجها من أجل زيادة كفاءة نشر المعارف لفائدة الجهات الفاعلة في مجال الابتكار (صناع القرار والمؤسسات الأكاديمية والشركات)؛ وتعزيز كفاءة البلدان النامية لحماية معارفها أو منتجاتها الابتكارية أو تكنولوجياتها في الأسواق الدولية وإنفاذ حقوقها في ولايات قضائية أخرى. وعلاوة على ذلك، تصمم برامج شعبة الابتكار في مجال بناء الكفاءات لتوفير المعارف العملية والمشورة المتخصصة حول كل موضوع يطلبه الجمهور المستهدف، بما في ذلك الآليات التي من شأنها أن تحسن التوازن داخل نظم الملكية الفكرية الوطنية.

والتوصية الخاصة بتحسين التوازن داخل نظم الملكية الفكرية الوطنية كبراءات ما قبل الاعتراض وما بعده هي قيد التنفيذ المستمر من خلال ما تقدمه أمانة الويبو من مشورة تشريعية حول قضايا قانون البراءات. كما بوشرت أنشطة إذكاء الوعي بشأن استخدام نظم ما قبل الاعتراض وما بعده، ومن المزمع تنظيم أنشطة إضافية في إطار اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.

3. ينبغي إزالة اللبس الحاصل بين الدول الأعضاء وداخل الأمانة بشأن معنى "قائم على الطلب":

(ب) ينبغي إرساء حوار بين المستفيدين الوطنيين والأمانة حول الاستراتيجيات الإنمائية والأولويات والاحتياجات الوطنية وحول التزامات الويبو للمضي قدماً بمجدول أعمال التنمية.

المرجع: الصفحة 2، الفقرة 8

الوضع: مستمر

تتخذ أمانة الويبو بشكل متواصل خطوات من أجل ضمان تقديم المساعدة الإنمائية بشكل متنسق وفعال ومتماشي مع الاحتياجات والأولويات الوطنية في مجال التنمية كما عبرت عنها السلطات الوطنية للدول الأعضاء المعنية. وبشكل خاص، تعمل المكاتب الإقليمية باعتبارها نقط تنسيق بين الويبو والدول الأعضاء على إشراك الدول الأعضاء والمؤسسات النظرية في الحوار والتشاور بشأن عملية صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية، وفي الاتفاق بشأن خطة قطرية لفترة زمنية معينة. وعلاوة على ذلك، تقوم المنظمة في إطار حوار الدول الأعضاء بتنظيم أنشطة لتنفيذ المشاريع المتفق بشأنها والعمل في إطار جدول أعمال التنمية.

4. ينبغي إجراء نقاش كبير بين موظفي الويبو والدول الأعضاء حول الأخطار المرتبطة بالأنشطة أو الظروف والمتطلبات المحلية التي قد تيسر نجاح الأنشطة أو تقيده.

المرجع: الصفحة 3، الفقرة 9

الوضع: مستمر

انسجاماً مع تقويم الويبو الاستراتيجي وفق نهج قائم على النتائج، يعمل التخطيط الاستراتيجي داخل أمانة الويبو في الوقت الحالي على إبراز أهمية تقييم المخاطر مع مراعاة تحليل بعيد النظر لتقييم المخاطر ونتائج التقييمات تبعاً لذلك. وتتضمن عملية إعداد البرنامج والميزانية وخطة العمل في الوقت الحالي مساهمة البرامج في سجل مركزي للمخاطر. وإضافة إلى ذلك، تُبدل جهود متواصلة من أجل تحديد المخاطر على المستوى الوطني عند تنفيذ المشاريع والأنشطة.

5. إن المطلوب هو الشفافية فيما يخص أصل الأنشطة التي تقترحها الأمانة على الصعيد الإقليمي، وأن تكون لها علاقة واضحة بالتخطيط الاستراتيجي العام، وإدارة النتائج وتحديد الأولويات على مستوى البلدان وعلى مستوى المنظمة، وإتاحة فرص للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة لتقديم مساهمات كما تضمن توجه الأنشطة توجهها مناسباً نحو التنمية.

المرجع: الصفحة 3، الفقرة 10

الوضع: مستمر

تتشاور أمانة الويبو في إطار إجراءاتها وسياساتها مع الدول الأعضاء حول الأنشطة المستقبلية عند الاقتضاء، وتقدم التقارير للدول الأعضاء عن كل الأنشطة من خلال وثيقة البرنامج والميزانية وتقارير أداء البرنامج وإجراءات أخرى لإعداد التقارير

كتقرير المدير العام للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. كما تخطط الأنشطة وتنفذ من أجل تحقيق أعلى قدر من الشفافية مع البلد المعني والدول الأعضاء بصفة عامة. فعلى سبيل المثال، أعدت مراجعة القوانين النموذجية حول البراءات ونماذج المنفعة المخطط لها للفترة 2013 - 2014 بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء.

6. ينبغي استخدام منهجية مناسبة لمساعدة البلدان النامية على تقييم احتياجاتها الإنمائية وقدراتها واستراتيجياتها المناسبة في مجال الملكية الفكرية.

المرجع: الصفحة 3، الفقرة 11

الوضع: مستمر

تعمل أمانة الويبو بشكل مستمر، وخاصة من خلال أنشطتها المتعلقة باستراتيجية الملكية الفكرية ونهجها المتعلق بالخطط القطرية، على تحسين منهجياتها لمساعدة الدول الأعضاء على تقييم احتياجاتها الإنمائية وتحديد أفضل السبل الكفيلة باستهداف ما تقدمه الويبو من مساعدة تقنية.

وتستخدم المكاتب الإقليمية منهجية استراتيجية الملكية الفكرية - وهي نتاج أحد مشاريع جدول أعمال التنمية - لمساعدة البلدان في عمليات صياغة سياساتها في مجال الملكية الفكرية. وتتضمن مجموعة من الأدوات العملية والمكيفة بما في ذلك كتيب منهجي مع نماذج عملية واستبيان دراسة استقصائية أساسية حول إنجاز البحوث التوثيقية والميدانية؛ وكتيب حول مؤشرات القياس، لدعم استخدام أداة الدراسة الاستقصائية الأساسية. وتتيح هذه الأدوات:

(أ) تقييم الوضع الحالي لنظام البلد في مجال الملكية الفكرية.

(ب) تحديد الأهداف الاستراتيجية للملكية الفكرية والميادين ذات الأولوية.

(ج) تقييم الاحتياجات الخاصة في مجال الملكية الفكرية من أجل صياغة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية تتماشى مع الأولويات والأهداف الإنمائية الوطنية.

7. سيتطلب مشروعاً استراتيجيات الملكية الفكرية مشاركة نشطة مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصالح والخبراء الخارجيين، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية والوكالات الإنمائية والمنظمات غير الحكومية، وتنسيقاً داخلياً محكماً للجوانب الموضوعية والإجرائية لكل مشروع على حدة.

المرجع: الصفحة 3، الفقرة 12

الوضع: مستمر

تعمل أمانة الويبو في كل أنشطتها الهادفة إلى مساعدة البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية على صياغة استراتيجيات وطنية في مجال الملكية الفكرية والابتكار بشكل نشيط إلى جانب أصحاب المصلحة والخبراء الخارجيين مع تأمين التنسيق الضروري بين الزملاء داخل المنظمة. ففي إطار مشروع جدول أعمال التنمية حول استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية على مستوى البلد الرائد، أحدثت بني استشارية تتضمن مجموعات من أصحاب المصالح المتعددين.

8. بالنسبة لأنشطة تعزيز أنظمة دعم مستخدمي نظام الملكية الفكرية، ينبغي إيلاء اهتمام أكبر للأنشطة التي من شأنها أن تساعد الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين على التصدي للتحديات التي يطرحها ضمان إطار ملكية فكرية تشريعي أو تنظيمي أو سياساتي متوازن وموجه نحو التنمية:

(أ) ينبغي توجيه اهتمام أكبر لتقييم احتياجات مجموعة متنوعة من المستخدمين وأصحاب المصلحة المهتمين على الصعيد الوطني وبتحديد أولوياتهم الاستراتيجية على أساس الأولويات الإنمائية.

المرجع: الصفحة 3، الفقرة 13

الوضع: مستمر

تحرص أمانة الويبو بشكل مستمر من خلال تقديم الدعم للمنتفعين من نظام الملكية الفكرية على تلبية الحاجة إلى مساعدة هؤلاء المنتفعين لضمان اعتماد نظام للملكية الفكرية بحيث يكون متوازنا وشموليا مع احتياجات كل أصحاب المصلحة المعنيين. فعلى سبيل المثال، تعالج المكاتب الإقليمية هذه المسألة من خلال عملية إعداد استراتيجية الملكية الفكرية الوطنية الخاصة بكل بلد والتي تراعي الأوضاع والأهداف والأولويات الخاصة لكل بلد معني من البلدان الأقل نموا والبلدان النامية.

وفي سياق المشورة التشريعية التي تقدمها الأمانة، عادة ما تراعي الأمانة احتياجات المنتفعين من نظام الملكية الفكرية على الرغم من أن السلطات المعنية وصناع القرار هم المسؤولون عن إجراء المشاورات في إطار كل عملية مشورة تشريعية. ففي شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية مثلا، أرسل استبيان حول اتفاق تريبس إلى الدول الأعضاء التي كانت قد طلبت الاستفادة من المساعدة التشريعية من أجل التثبت من امتثال الإطار القانوني في البلد المعني للالتزامات والخيارات المضمنة في الجزء الثالث من اتفاق تريبس قبل تقديم أي مساعدة تشريعية.

وبالنسبة لأنشطة الويبو الخاصة بوضع القواعد والمعايير، يشارك عدد مهم ومتزايد من المنظمات غير الحكومية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية الوطنية، في أعمال اللجان الدائمة بصفة مراقب مؤقت. وللعديد منها وضع مراقب دائم داخل الويبو. فعلى سبيل المثال، تهدف الأنشطة المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية إلى المساهمة في ضمان إطار ملكية فكرية تشريعي أو تنظيمي أو سياسي متوازن وموجه نحو التنمية في هذا المجال.

9. تفنقر الويبو إلى تنوع المنهجيات والأدوات لمساعدة البلدان على قياس وقع التغيير في سياسات الملكية الفكرية والقوانين المعنية بالأهداف الإنمائية والأهداف الاستراتيجية الأخرى، ولا يمكنها أن تقيم تقنيا سلما كيف يمكن لأنشطتها في مجال التعاون لأغراض التنمية أن تؤثر في بلوغ ذلك الوقع.

المرجع: الصفحة 3، الفقرة 16

الوضع: ملاحظ ومستمر

لئن كان ذلك بمثابة ملاحظة من حيث المبدأ، فتجدر الإشارة إلى أن تقييمات حافظة الدول هي خطوة أولى نحو معالجة هذه المسألة بالتعاون مع مختلف شعب الويبو كككتب خبير الويبو الاقتصادي.

10. ينبغي أن تكون التدريبات والأنشطة المهنية مكيفة مع احتياجات المتلقين، وينبغي إجراء المتابعة لضمان الاستفادة من هذه الأنشطة واستغلال أية منافع.

المرجع: الصفحة 4، الفقرة 17

الوضع: مستمر

تعمل أمانة الويبو على تكييف أنشطة التدريب المهني وبناء الكفاءات لتتلاءم مع احتياجات الدولة العضو أو المنطقة المعنية. وتقيم هذه الاحتياجات من خلال بعثات التقييم التي تقوم بها المكاتب الإقليمية إلى بلدان مختارة. ثم تنفذ الأنشطة داخل البلد

المعني عقب حوار لتحديد الاحتياجات والأولويات الخاصة. كما تُبذل الجهود بشكل مستمر لتقييم فعالية كل نشاط ومدى ملاءمته وتناسبه مع الغرض الذي أحدث من أجله.

ففي شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية مثلاً، يحدد محتوى كل الأنشطة التدريبية بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية ووفق الاحتياجات التي عبرت عنها في إطار التوصية 45 من جدول أعمال التنمية، ويُجرى تقييم صارم ومدى تلاؤم المواضيع مع احتياجات المشاركين، وجودة المحاضرات والمتحدثين. كما تكيف أنشطة تدريبية أخرى وفق ردود المشاركين السابقين.

أما في مجال المعارف التقليدية، فقد قدمت محاضرات وتدريب حسب الطلب بشأن قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية لـمختلف المتلقين في بلدان مختلفة.

11. ينبغي أن تحدد البرامج كلها النتائج المرتقبة المناسبة والبيانات الملائمة المجمعّة على المستوى الوطني والمؤسسي من أجل تعزيز آليات إعداد التقارير والرصد والتقييم، ومن ثم الشفافية والمساءلة.

المرجع: الصفحة 4، الفقرة 19

الوضع: مستمر

أقرت المنظمة بالحاجة إلى النتائج المرتقبة المناسبة والبيانات الملائمة المجمعّة على المستوى الوطني والمؤسسي حيث تتصدى لهذه المسألة بشكل تدريجي من خلال إطار الإدارة القائمة على النتائج. ولئن كان جمع البيانات على المستوى الوطني والمؤسسي لم يرس بشكل منتظم داخل الأمانة، فقد سُرع في وضع أنظمة لتلقي الردود من المستفيدين من المساعدة التقنية التي تقدمها أمانة الويبو.

12. ينبغي تقديم نظرة عامة استراتيجية ملائمة للدول الأعضاء حول أولويات الويبو وأنشطتها واعتمادات الميزانية في مجال التعاون لأغراض التنمية.

المرجع: الصفحة 4، الفقرة 20

الوضع: مستمر

تتناول عملية إعداد البرنامج والميزانية بشكل مستمر الحاجة إلى تقديم نظرة عامة استراتيجية ملائمة للدول الأعضاء حول أولويات الويبو وأنشطتها واعتمادات الميزانية في مجال التعاون الإنمائي.

13. ينبغي أن ينصب التركيز على الوقع بعيد المدى أو التراكمي لأنشطة التعاون لأغراض التنمية، لا على المشاريع قصيرة المدى.

المرجع: الصفحة 4، الفقرة 21

الوضع: مستمر

يتناول إطار الإدارة القائمة على النتائج وإطار استراتيجية الملكية الفكرية الوطنية الحاجة إلى منظور بعيد المدى في تقديم المساعدة التقنية. وتراعي المكاتب الإقليمية بشكل صريح عند تخطيط عملها الوقع والنتائج على المدى البعيد.

14. من أجل الحفاظ على الكفاءة من حيث التكلفة في أنشطة التعاون التي تنظمها الويبو لأغراض التنمية، ينبغي:

- (أ) استخدام أدوات تخطيط المشاريع استخداما مناسباً؛
- (ب) وإيلاء المزيد من الاهتمام للاعتبارات المتعلقة بالتكاليف؛
- (ج) وتقادي الازدواجية؛
- (د) وإزالة العوائق أو الإجراءات المؤسسية؛
- (هـ) وضمان إمكانيات مناسبة لتوظيف موظفين أو خبراء استشاريين مؤهلين.

المرجع: الصفحة 4، الفقرة 22

الوضع: مستمر

تسعى أمانة الويبو بشكل مستمر إلى فحص الإجراءات وتحسينها عند الضرورة من أجل ضمان الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. والتوصية قيد التنفيذ ولا سيما من خلال التخطيط للموارد المؤسسية الذي سيعزز قدرات المنظمة من أجل تتبع أفضل للنفقات الفعلية بناء على مجموعة من مقاييس إعداد التقارير المحددة سلفاً. وفضلاً عن ذلك، سيتيح ذلك للمنظمة الفهم الجيد لبنيات التكاليف التي ينطوي عليها تنفيذ الأنشطة وتحقيق النتائج، وتعزيز قدرتها على تحديد أوجه الازدواجية بشكل أفضل (خلال عمليتي تخطيط البرنامج والميزانية وخطة العمل) وتعزيز تدابير رفع الفعالية من حيث التكلفة.

كما تمت الاستجابة للملاحظات المقدمة من خلال تعزيز الثقافة القائمة على النتائج على مستوى المنظمة. وسيتواصل ترسيخ ثقافة قائمة على النتائج من خلال تطوير أدوات تخطيط أفضل للمشاريع وتعزيز قدرات إدارة المشاريع/البرامج على مستوى البرامج التي تقدم المساعدة التقنية.

كما يجري العمل بشكل مستمر على تحديد العوائق أو الإجراءات المؤسسية وإزالتها وبصفة خاصة، وليس على سبيل الحصر، من خلال تنفيذ مشروع التخطيط للموارد المؤسسية.

وفي مجالات معينة للمنظمة كشعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، يُعتمد نهج استراتيجي محدد يستهدف وضع استراتيجيات وطنية لإذكاء وعي الجمهور في إطار نهج تخطيطي للمشاريع. أما في المكاتب الإقليمية، فيتناول نهج التخطيط القطري المسائل المتعلقة بازدواجية العمل. وقائمة الخبراء الاستشاريين التي وضعت كنتاج لمشروع آخر من مشاريع جدول أعمال التنمية هي أحد المرافق التي استحدثتها المنظمة لمعالجة المسألة المتعلقة بتوظيف خبراء استشاريين مؤهلين.

15. ينبغي تحسين التنسيق الداخلي لأنشطة التعاون الإيمائية المتنوعة التي تنظمها مختلف القطاعات والبرامج:

- (أ) تلافي الازدواجية واستغلال أوجه التكامل بشكل أفضل.

المرجع: الصفحة 4، الفقرة 23

الوضع: مستمر

تهدف قيمة الويبو الأساسية "العمل يدا واحدة" ومبادرات التواصل الجديدة كسلسلة اللقاءات الإعلامية "ما الجديد" والجلسات الإعلامية الداخلية التي تعقد بعد اجتماعات اللجنة إلى تحسين التنسيق الداخلي بين القطاعات والبرامج.

ففي البرامج المتعلقة بالبراءات مثلا، تُبذل جهود متواصلة لتفادي الازدواجية بين العمل الذي تضطلع به اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية والعمل الذي تقوم به اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. فضلا عن ذلك، تحتفظ الدول الأعضاء بالاختصاص والإشراف للتأكد من وجود الازدواجية أو غيابها في الأنشطة التي تقوم بها مختلف هيئات الويبو. وقد عولجت هذه المسألة أيضا من خلال تعزيز دور المكاتب الإقليمية في تنسيق الاتساق وتحقيقه على مستوى المنظمة فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية. وفي كل الحالات، تعكس وثيقة البرنامج والميزانية بشكل واضح الصلات بين البرامج ويجري العمل بشكل مستمر على تقييم تنفيذها.

وعلاوة على ذلك، وكما هو الشأن بالنسبة للتوصية 18 أعلاه، يتم التصدي للحاجة إلى تحسين التنسيق الداخلي من خلال نظام التخطيط للموارد المؤسسية، وتعزيز الثقافة القائمة على النتائج داخل المنظمة.

16. ينبغي أن تكون (للدول الأعضاء) للأمانة رؤية استراتيجية كاملة حول الشراكات وعلاقات التعاون الخارجية الضرورية لتنفيذ ولاية جدول أعمال التنمية.

(أ) ينبغي بذل جهود أكبر للتعلم من مقدمي المساعدة الآخرين على المستوى الدولي والوطني.

المرجع: الصفحة 5، الفقرة 24

الوضع: مستمر

يجري تنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية بإشراف شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية ومن خلال التنسيق الداخلي المستمر والمكثف ومخاطبة أصحاب المصلحة الخارجيين العاملين في مجال الملكية الفكرية والمساعدة التقنية. وبصفة خاصة، يسعى برنامج الويبو للعلاقات الخارجية إلى دعم المنظمة لاعتماد نهج استراتيجي يهدف إلى تطوير أشكال الشراكة مع المنظمات الحكومية الدولية والشركاء غير الحكوميين الذين يدعمون التنفيذ الفعلي لجدول أعمال التنمية. أما على المستوى الدولي، فيتضمن ذلك مشاركة المنظمة في مسارات من قبيل الأهداف الإنمائية للألفية، وإطار التنمية لما بعد عام 2015، ومؤتمر ريو 20+ ومجموعة من المنتديات ذات الصلة بالمناقشات حول الملكية الفكرية والتنمية.

ثانيا. الواجهة والتوجه

17. إدماج مبادئ جدول أعمال التنمية والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات:

(أ) ينبغي ترجمة التقدم المحرز في إدماج أولويات ومبادئ جدول أعمال التنمية على مستوى التخطيط إلى نتائج أفضل على مستوى التنفيذ.

المرجع: الصفحة 5، الفقرة 4

الوضع: مستمر

تراعى مبادئ وتوصيات جدول أعمال التنمية في كل أنشطة الويبو ذات الصلة، وتضمنّ الإحالات إليها في كل آليات إعداد التقارير بما في ذلك وثيقة البرنامج والميزانية، وتقارير أداء البرنامج وتقييمات المشاريع. وتلتزم المكاتب الإقليمية عند تخطيط الأنشطة مع الدول الأعضاء التزاما تاما بمبادئ وتوصيات جدول أعمال التنمية. ويبرز هذا النهج أيضا من خلال عمل البرامج المتخصصة: ففي شعبة إدكاء الاحترام للملكية الفكرية مثلا، تستند كل أنشطة المساعدة التشريعية وبناء الكفاءات إلى التوصية 45 من جدول أعمال التنمية والهدف الاستراتيجي السادس.

18. تحسين توجه الأنشطة نحو التنمية:

(أ) ينبغي أن تلتزم أنشطة الويبو بالمبادئ المقبولة على نطاق واسع والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات في مجال التعاون الإنمائي الأوسع نطاقاً (مثل مبادئ باريس).

(ب) ينبغي إبلاغ جميع موظفي الويبو والخبراء الاستشاريين المشاركين في أنشطة التعاون لأغراض التنمية بهذه المبادئ وأفضل الممارسات وعليهم الأخذ بها، وينبغي لهم أيضاً أن يشاركوا في التدريب المستمر على التطورات الرئيسية في مجال المساعدة الإنمائية.

(هـ) ينبغي أن تُستخدم المبادئ التوجيهية من قبل جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الخبراء الاستشاريون المشاركون في أنشطة التعاون لأغراض التنمية، وينبغي كذلك وضع قواعد سلوك للأفراد من مقدمي هذه الأنشطة والخبراء (سواء أكانوا من موظفي الويبو أو خبراء استشاريين أو متحدثين/خبراء دون أجر).

(و) تحتاج النتائج المتوقعة المحددة في وثيقة البرنامج والميزانية إلى أن تُصقل بغية ضمان إدماج العناصر المختلفة للتوجه نحو التنمية في برامج الويبو وأنشطتها.

المرجع: الصفحتان 5 و6، الفقرة 5

الوضع: مستمر

يهدف الإصلاح التنظيمي داخل أمانة الويبو وتعميم جدول أعمال التنمية إلى ترشيد توجه أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية نحو التنمية. وتنفذ هذه التحسينات مع مراعاة أفضل الممارسات والتطورات في السياق الأوسع نطاقاً للتعاون لأغراض التنمية على المستوى العالمي. فالمكاتب الإقليمية مثلاً تتصدى لهذه التوصية من خلال تطويرها لأطر استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية وإطار الإدارة القائمة على النتائج.

وفيما يخص الجزء (و) من التوصية، أي استهداف النتائج المتوقعة في وثيقة البرنامج والميزانية، فقد تم الإقرار بأن حصة التنمية تتضمن توجه كل نتيجة متوقعة مؤسسية نحو التنمية.

19. تحسين كيفية تحديد أولويات الأنشطة المنجزة وتحسين توازنها:

(ج) تحتاج الويبو (والدول الأعضاء) إلى وضع أهداف وأولويات أكثر وضوحاً لما تقوم به من أنشطة التعاون لأغراض التنمية وإلى عملية لترتيب أولويات الأنشطة ومعايير لتحديد الأنشطة التي تندرج ضمن تلك الأولويات.

(د) ينبغي ضمان شفافية أكبر في العمليات الداخلية لترتيب أولويات الأنشطة حسب البرنامج والنتائج المتوقعة والبلد والاعتمادات من الأموال العادية عند وضع البرنامج والميزانية.

(هـ) ينبغي إيلاء اهتمام أكبر لدمج أهداف التنمية وأولوياتها وتعميمها على مستوى برامج الويبو باتباع نهج تنازلي في عملية إعداد البرنامج والميزانية ونهج تصاعدي عن طريق ضمان أن تستند البرامج المنفذة على صعيد المنظمة بأكملها وأنشطة وأولويات التعاون لأغراض التنمية إلى الاحتياجات والأولويات القطرية وأن تتماشى معها.

(و) إدماج خمسة مصادر محتملة في تحديد الأولويات والتخطيط لأنشطة التعاون لأغراض التنمية:

- "1" ينبغي أن يأخذ تقييم الاحتياجات والتخطيط على المستوى القطري نهج "تصاعدي"، بما في ذلك تحديد الأولويات عند إعداد البرنامج والميزانية؛
- "2" وينبغي التركيز أكثر عند إعداد البرنامج والميزانية على تحديد الأولويات الأساسية وإدماجها في البرامج؛
- "3" وينبغي تعميم رؤية جدول أعمال التنمية حول دور الويبو في مجال الملكية الفكرية والتنمية؛
- "4" وينبغي تجسيد الدروس المستخلصة حول الأولويات والأنشطة الناجمة من نتائج عمليات التقييم المحسنة في التخطيط في المستقبل؛
- "5" ويمكن للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية الاضطلاع بدور في تحديد المشروعات والأنشطة واقتراحها (مثلا، يمكن لهذه اللجنة إنشاء فريق خبراء يُعنى بقضايا التنمية لتقديم المشورة إلى الويبو والدول الأعضاء حول المبادرات عبر الوطنية لتعزيز نظام ملكية فكرية أكثر توازنا واستكمال الاقتراحات القطرية القائمة على الطلب).

المرجع: الصفحتان 6 و7، الفقرة 6

الوضع: مستمر

يهدف التعديل الهيكلي الذي أجري ولا يزال يجري داخل الويبو، بما في ذلك تنفيذ الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط، والإدارة القائمة على النتائج وأنظمة تخطيط الموارد المؤسسية، إلى إرساء نهج متماسك لأنشطة المنظمة وضمان تحديد أولويات هذه الأنشطة حتى تتماشى مع أولويات الدول الأعضاء واحتياجاتها. وقد أجري هذا العمل خلال عملية التخطيط لفترة السنتين، وفق وثيقة البرنامج والميزانية، وفي عمليات التخطيط للأنشطة السنوية التي تقوم بها كل البرامج على صعيد أمانة الويبو.

أما على مستوى المكاتب الإقليمية، فنصاغ خطط العمل بالتشاور مع الدول الأعضاء مع مراعاة أهداف قطاع التعاون ونتائج المرتبة كما هو مبين في وثيقة البرنامج والميزانية. وقد تناولت المكاتب الإقليمية كل الجوانب المتعلقة بهذه التوصية في منهجياتها الحالية في مجال تقديم المساعدة التقنية، ولا سيما من خلال عمليات إعداد استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية ونهج التخطيط القطري حيث تدمج المبادئ والمبادئ التوجيهية الواردة في توصيات جدول أعمال التنمية في أنشطة التعاون الإنمائي التي تقوم بها الأمانة.

وتعمل المنظمة من خلال التركيز على نهج قائم على النتائج إزاء أنشطة الأمانة، واعتراف متزايد بدور التقييم الرسمي وغير الرسمي لمشاريع جدول أعمال التنمية والأنشطة الجارية، على دمج العبر المستخلصة في التخطيط لأنشطة المساعدة التقنية في المستقبل. ففي شعبة إدكاء الاحترام للملكية الفكرية مثلا، تخضع كل الأنشطة لتقييم صارم لمدى صلة المواضيع بوضع العمل اليومي للمشاركين؛ وجودة المحاضرات والمتحدثين؛ وجمع تعليقات واقتراحات إضافية من المشاركين. كما تطور برامج أخرى داخل الشعبة باعتبار ذلك إحدى وظائف التقييم السابق ذكره.

وفيما يتعلق بالهيئات المسؤولة أو التي ينبغي أن تكون مسؤولة عن تحديد الأنشطة واقتراحها، يلاحظ أن آليات تخطيط العمل وتنفيذه فيما يخص أنشطة المساعدة التقنية تتخذ بنشاور وثيق مع الدول الأعضاء وفق التوصية الأولى من جدول أعمال التنمية.

20. توحيد الميزانيات وعمليات التخطيط لكل أنشطة التعاون الإنمائي ضمن عملية إعداد وثيقة البرنامج والميزانية العادية:

(أ) ينبغي أن تنعكس الأنشطة التي تدعمها الصناديق الاستئمانية في ميزانية الويبو العادية وبرامجها وعمليات الإبلاغ وفي عمليات التخطيط القطرية؛

(ب) وينبغي ضمان إشراف أكبر للدول الأعضاء على مضمون خطط عمل الصناديق الاستئمانية وتقييمها؛

(هـ) وينبغي توجيه المزيد من التفكير حول الميزة النسبية للويو مقارنة بالمانحين ومقدمي المساعدة الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية، والدور الاستراتيجي للمنظمة والطرائق التي هي في وضع أفضل لاستخدامها.

وتشمل الأسئلة المطروحة ما يلي:

"1" إلى أي مدى ينبغي أن تركز الويبو على تنفيذ الأنشطة على المستوى الوطني في مقابل تيسير تنسيق الأنشطة بين الكثير من المانحين أو التفاوض للحصول على موارد جديدة بناء على طلب من الدول الأعضاء؟

"2" وإلى أي مدى ينبغي للويو أن تكون معهدا للتدريب وما هي المجالات التي ينبغي أن تكون لها الأولوية؟

"3" وإلى أي مدى يمكن للمنظمة أن تكون خبرتها الداخلية وتنوعها وإلى أي مدى ينبغي لها ذلك لمعالجة الطلبات المتنوعة المتزايدة التي تتلقاها؟

"4" وإلى أي مدى ينبغي لها أن تستعين في عملها بخبراء استشاريين خارجيين أو أن تنجزه في إطار شركات مع مؤسسات أخرى؟

المرجع: الصفحة 7، الفقرة 7

الوضع: مستمر

يتواصل إدماج كل المبادرات (من مشاريع وأنشطة وغيرها) في إطار نتائج المنظمة (أي الأهداف الاستراتيجية والنتائج المرتقبة)، بغض النظر عن مصدر التمويل، لضمان التكامل بين كل الأنشطة والمبادرات التي تضطلع بها المنظمة في المساهمة في تحقيق الأهداف المرسومة (بما في ذلك مشاريع جدول أعمال التنمية). وقد بدأت هذه الجهود في الفترة 2010 - 2011 عقب موافقة الدول الأعضاء في سنة 2010 على آلية إدماج مشاريع جدول أعمال التنمية في دورة إعداد وثيقة برنامج المنظمة وميزانيتها. وتتضمن وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012 - 2013 معلومات إضافية عن الصناديق الاستئمانية حسب البرنامج. فضلا عن ذلك، أصبحت كل المبادرات والأنشطة المضمنة في خطط العمل ابتداء من سنة 2012 مرتبطة بإطار النتائج المؤسسي الذي حظي بموافقة الدول الأعضاء، بما في ذلك الأنشطة والمبادرات الممولة من الأموال الاحتياطية أو مصادر التمويل من خارج الميزانية.

وفي الواقع، يوجّه إطار النتائج كل الأنشطة التي تمولها المنظمة من الميزانية العادية أو من الصناديق الاستئمانية، كما أنه يساعد على ضمان الموازنة والتوافق. وقد كان ذلك عنصرا جديدا في وثيقة البرنامج والميزانية للفترة 2012 - 2013، وأتاح المستوى الملائم للإشراف على أنشطة المنظمة وتقييمها.

وتقوم الويبو بشكل مستمر بتقييم دورها الاستراتيجي والميزة النسبية مقارنة مع مقدمي المساعدة الإنمائية الآخرين، وهو عنصر أساسي في الجهود التي تبذلها المنظمة لحشد الموارد.

21. تحسين إدارة الطلبات والشراكات والتوعية لأغراض التعاون الإنمائي:

(ج) ينبغي على الويبو إدكاء وعي الدول الأعضاء وإرشادها فيما يخص مجموعة أنشطة التعاون الإنمائي التي تقدمها.

(د) ينبغي إتاحة "قائمة" أو فهرس لأنشطة التعاون لأغراض التنمية على موقع الويبو الإلكتروني لمساعدة البلدان على تبين نطاق الأنشطة المحتملة التي يمكن إدماجها في خططها الوطنية.

(هـ) ينبغي استعراض هذا الدليل وتحديثه سنويا، وينبغي له تفصيل:

"1" أنواع أنشطة التعاون لأغراض التنمية التي تقدمها الويبو (حسب المنطقة والبرنامج)؛

"2" وإجراءات طلب المساعدة؛

"3" والإطار الزمني لتلقي المساعدة المطلوبة؛

"4" وطرق التعاون الممكنة؛

"5" وقط التنسيق في الويبو؛

"6" وإن كانت المساعدة ستقدم على الصعيد الإقليمي أو الوطني أو على مستوى المحافظات أو المدن؛

"7" وأصحاب المصلحة الوطنيين الذين يمكنهم طلب المساعدة وعبر أية قنوات؛

"8" وإجراءات إشراك مقدمي مساعدة أو مانحين أو خبراء آخرين في هذه الأنشطة؛

"9" وإجراءات لرصد الأنشطة القطرية وتقييمها؛

"10" والاعتبارات المتعلقة بمدى استعداد بلد ما مثل القدرة الاستيعابية والمخاطر والموارد المطلوبة؛

"11" والإجراءات التي يمكن أن توجه بواسطتها الدول الأعضاء التخطيط لأنشطة التعاون لأغراض التنمية ووضع أولوياتها.

(و) توضيح معنى مصطلح "الاحتياجات القائمة على الطلب". فينبغي ألا ينصب التركيز في أنشطة التعاون لأغراض التنمية على تلبية الطلبات، بل ينبغي أن تركز على تعزيز الحوار مع الدول الأعضاء وفيها بينها حول الاحتياجات والأولويات ومدى ملاءمة مختلف أنواع المساعدة وفقا لمستوى التنمية في بلد ما، ودرجة الاستعداد والقدرة الاستيعابية والمخاطر، فضلا عن المطالب المختلفة على موارد الويبو والتزاماتها بالتقدم بمجدول أعمال التنمية إلى الأمام.

(ز) ينبغي على الموظفين تناول العقبات والمخاطر بصراحة مع السلطات الوطنية كما تكون النتائج المرتقبة واقعية.

(ح) ينبغي بذل جهود أكبر لتحديد الخيارات ومناقشة البدائل، وإذا كانت هذه الأنشطة تتجاوز نطاق تلك التي تستطيع المنظمة تنفيذها فعلى الأمانة مساعدة البلدان على إيجاد مقدمي مساعدة آخرين.

(ط) ينبغي النظر في ما إذا كانت أنشطة التعاون لأغراض التنمية تحتاج إلى أن يتم تغييرها أو زيادتها أو استكمالها لتلبية احتياجات فئات معينة من البلدان التي يمكن أن تستخلص من بينها الدروس وتبادلها (مثلا، مكاتب الملكية

الفكرية الصغيرة والكبيرة، وبين البلدان التي تتوفر على قدرات في البحث والفحص وتلك التي تفتقر إليها، وبين الدول الناشئة الكبيرة والبلدان النامية متوسطة الدخل). وربما لم تعد بعض أكبر الدول النامية الناشئة الأعضاء في الويبو من أبرز المطالبين بأنشطة التعاون لأغراض التنمية كما هي معروفة، ولكن قد تكون لها احتياجات ومصالح استراتيجية يتعين على الويبو أن تستجيب لها.

(ي) ينبغي أن تكون الأولوية لأنشطة التعاون الإنمائية التي تعزز التعاون بين بلدان الجنوب وتعزز تبادل التجارب والخبرات فيما بين البلدان النامية.

المرجع: الصفحتان 7 و8، الفقرة 8

الوضع: مستمر

من أجل تحسين إدارة الطلبات وتعزيز الشراكة بين الدول الأعضاء والمنظمة، أُعد فهرس لأنشطة التعاون لأغراض التنمية ونشر على موقع الويبو الإلكتروني بوصفه أحد منشورات المنظمة.

وفيما يتعلق بالجزأين (ز) و(ي) من التوصية، اعتمدت مقاربات متنوعة داخل المنظمة. ففي مجال المعارف التقليدية مثلاً، تنطرق المعلومات الأساسية الموجزة وكتيب ومنشورات ومواد أخرى عن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية للعوائق والمخاطر، وتحدد الخيارات والبدائل حول حماية الدول الأعضاء للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية.

وترد المعالجة المسبقة للعوائق والمخاطر بشكل صريح في المنهجية التي تتبعها مختلف برامج الويبو كشعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وإضافة إلى ذلك، سيساعد اعتماد عملية منهجية لتحديد المخاطر في النصف الثاني من سنة 2012 على الاستجابة لهذه التوصية.

وكثيراً ما تولّى الأولوية لأنشطة التعاون الإنمائي المصممة لتعزيز التعاون بين دول الجنوب وتبادل التجارب بين البلدان النامية. فعلى سبيل المثال، يهدف مشروع تعزيز التعاون حول الملكية الفكرية والتنمية فيما بين بلدان الجنوب من البلدان النامية والبلدان أقل نمواً إلى المساهمة في: (أ) تحسين فهم الملكية الفكرية ومساهمتها الممكنة في التنمية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً؛ (ب) وتحديد الأولويات والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في مجال الملكية الفكرية والتنمية بما في ذلك وضع القواعد والمعايير على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛ (ج) وقرارات مستنيرة بشكل أفضل وواعية بالسياق الاجتماعي والاقتصادي تتخذ بشأن سياسات الملكية الفكرية على المستويين الوطني والإقليمي في الجنوب؛ (د) وتحسين حماية الإبداعات المحلية ودعم الابتكار في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً؛ (هـ) وتشجيع نقل التكنولوجيا ونشرها؛ (و) وتعزيز الهياكل الأساسية والكفاءات لصالح البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً للانتفاع بأقصى قدر من الفعالية بالملكية الفكرية لأغراض التنمية مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لهذه البلدان ومستوياتها الإنمائية المتفاوتة؛ (ز) وزيادة قدرة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على تقاسم معارفها وتجاربها في مجال الملكية الفكرية والتنمية.

كما اعتمدت لجان الويبو كاللجنة الاستشارية المعنية بالإفاد نهجا يهدف إلى تبسير تبادل التجارب بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. كما يجري العمل أيضاً على تحقيق هذا الهدف من خلال الاجتماعات الإقليمية والأقاليمية التي تنظمها الويبو أو تشترك في تنظيمها من أجل تقاسم التجارب والعبر المستخلصة وأفضل الممارسات.

22. تعزيز تولي البلدان لزام الأمور:

(أ) ينبغي تكثيف الجهود الرامية إلى تكثيف أفضل لأنشطة مجال التعاون لأغراض التنمية لكي تتماشى والأهداف الإنمائية والظروف الوطنية، والعمل على إدماج السياق الاجتماعي والاقتصادي والأهداف الإنمائية والأولويات الوطنية والإطار التنظيمي والمؤسسي الأوسع نطاقاً للبلد.

(ب) ينبغي على الويبو مساعدة البلدان على تنفيذ وتحديث تقييمات الاحتياجات الوطنية من أنشطة التعاون لأغراض التنمية المتعلقة بالملكية الفكرية:

"1" ينبغي أن تستند عمليات تقييم الاحتياجات إلى السياسات الوطنية للملكية الفكرية والسياسات والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية التي وضعت بمساهمة من الإدارات الحكومية وأصحاب المصلحة؛

"2" وينبغي استخدام عمليات تقييم الاحتياجات لتحسين التخطيط على المستوى القطري لأنشطة التعاون الإنمائي التي ترتبط بنتائج مرتقبة وأهداف ومؤشرات أداء واضحة؛

"3" وينبغي إبلاغ الأمانة والدول الأعضاء بالجهود التي تبذلها في ذات الوقت جهات أخرى لوضع واستخدام أدوات لإنجاز هذه التقييمات والعمل على التنسيق مع هذه الجهات أو استكمال ما تضعه من أدوات.

(ج) ينبغي للويبو أن تواصل صقل قالب مرن وتستخدمه بعد ذلك لإعداد خطط قطرية متعددة السنوات لأنشطة التعاون الإنمائي:

"1" ينبغي استخدام القوالب الموازية مع سياسات واستراتيجيات وطنية للملكية الفكرية وأدوات تقييم الاحتياجات من أجل تحديد أولويات أنشطة المساعدة؛

"2" وينبغي أن تكون الخطط القطرية نقطة تنسيق لإرساء الحوار مع الدول الأعضاء والتخطيط لجميع أنشطة موظفي الويبو في بلد معين لتعزيز التنسيق وتحديد الأولويات والكفاءة في استخدام الموارد؛

"3" وينبغي أن تتوافق الخطط القطرية مع توصيات جدول أعمال التنمية والأهداف الاستراتيجية وإطار الإدارة القائمة على النتائج والموارد المالية والبشرية للمنظمة؛

"4" وينبغي أن تشمل هذه الخطط تخطيطاً لأنشطة الجهات المانحة والجهات الفاعلة الأخرى وتحدد المجال المناسب لتدخلات الويبو؛

"5" وينبغي على الويبو تشجيع الدول الأعضاء ومساعدتها على وضع استراتيجية التماس وإدارة المساعدة وإعادتها على تحديد فرص الوصول إلى مصادر أخرى للمساعدة وتيسير ذلك.

(د) يجب على الويبو والمستفيدين مواصلة حوار أجدى بشأن درجة الاستعداد والتحديات والمخاطر:

"1" يتعين على الأمانة بذل مزيد من الجهود المسبقة لإبلاغ البلدان بما قد تتطلبه أنشطة التعاون لأغراض التنمية من الموارد الوطنية (المؤسسية والبشرية والمالية) ابتداءً من مرحلة تقييم الاحتياجات ووصولاً إلى تصميم الخطط القطرية وتنفيذها؛

"2" وينبغي تكييف الأنشطة المقترحة أو تعديلها أو تأجيلها بناء على تقييم للموارد الداخلية المتاحة في البلدان المستفيدة؛

"3" وينبغي أن يكون التخطيط القطري أداة للتفاهم المتبادل حول القيود المالية والحاجة إلى تحديد الأولويات.

(هـ) ينبغي على الأمانة (والدول الأعضاء) وضع إجراءات لتعزيز الإشراف على أنشطتها في مجال التعاون لأغراض التنمية على الصعيد الإقليمي:

"1" ينبغي للويو استعراض أنشطتها الإنمائية المقدمة للمكاتب الإقليمية للملكية الفكرية من خلال التشاور مثلا مع الدول الأعضاء حول كيفية تحسين توجه تلك المكاتب نحو التنمية ودعم الخبرة التي تحتاجها على المستوى الوطني لمراقبة تلك الترتيبات الإقليمية في مجال الملكية الفكرية.

المرجع: الصفحتان 9 و10، الفقرة 9

الوضع: مستمر

تعمل أمانة الويبو على الاستجابة للحاجة إلى تولي البلدان لزام الأمور في مجال المساعدة التقنية من خلال بعض المبادرات من قبيل منهجية إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي تهدف إلى تكييف المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لتناسب مع الاحتياجات والأولويات الخاصة لأي بلد. وتتضمن هذه المنهجية تدقيقا أو تقييما للاحتياجات في مجال الأنشطة المتعلقة بالملكية الفكرية. وعلاوة على ذلك، يستند نهج التخطيط القطري الذي اعتمده الأمانة إلى عمليات تقييم الاحتياجات القطرية التي تراعي سياسات كل بلد في مجال الملكية الفكرية والتنمية. ويكفل تطوير الخطط القطرية منظورا بعيد الأمد لأمانة الويبو وللدول الأعضاء المعنية من أجل ضمان استمرارية المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو واستمرارية تقديم المساعدة التقنية الآخرين.

وتنجز هذه التقييمات في بعض برامج الأمانة من خلال التعاون مع منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية أخرى. فعلى سبيل المثال، اعتمدت شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية هذا النهج. وتبلغ الأمانة في بعض الحالات بما ينجز في أماكن أخرى من عمل مرتبط بهذه المسألة وذلك من خلال اتصالاتها بالمنظمات الأخرى التي تقدم المساعدة التقنية كمنظمة التجارة العالمية والمفوضية الأوروبية والمؤسسة المالية الدولية.

وتهدف قاعدة البيانات لمطابقة الاحتياجات الإنمائية في مجال الملكية الفكرية إلى مساعدة الدول الأعضاء على تحديد وإدارة المساعدة الثنائية ومتعددة الأطراف.

وتعتبر أنشطة المساعدة التقنية التي تنظمها أمانة الويبو بشكل واضح عما يُتوقع من أصحاب المصلحة الوطنيين من مساهمة ومشاركة. وتراعي مشاركة الطرفين الموارد البشرية والمالية لضمان تنفيذ النشاط واستدامته.

23. توسيع مشاركة أصحاب المصلحة وضمان توازن التصورات وتعزيز الشفافية:

(أ) ينبغي على الويبو أن تدعم جهود البلدان الرامية إلى إنشاء لجان وطنية معنية بالتنمية والملكية الفكرية تشارك فيها جميع الوكالات الحكومية المعنية العاملة في السياسة العامة في المجالات المتأثرة بإصلاحات الملكية الفكرية (مثل الصحة والتعليم والمؤسسات الثقافية والزراعية والصناعية) وأصحاب المصلحة غير الحكوميين؛

"1" ينبغي أن يشمل ذلك دعم التشاور مع الجمهور ومشاركته في صياغة الخطط القطرية وتقديم المساعدة الإنمائية المرتبطة بالملكية الفكرية.

(ب) ينبغي للويبو أن ترصد بانتظام أكثر تنوع أصحاب المصلحة والخبراء المشاركين في تقديم المساعدة (مثل الخبراء الاستشاريين والمحدثين والمدرين) لضمان توازن التصورات:

"2" هناك حاجة إلى ثقافة مؤسسية أقوى تشجع على التعامل مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة الخارجيين والتعلم منهم، واتباع نهج أكثر انفتاحاً في العلاقات مع وسائل الإعلام لإرساء حوار حول التحديات في مجال التعاون لأغراض التنمية وإقامة حوارات موضوعية بشأن الملكية الفكرية والتنمية.

(ج) ينبغي إجراء تحسينات على توجه أنشطة التعاون الإنمائي نحو التنمية وتيسير البحث لها واستنادها إلى الأدلة (إجراء استعراضات داخلية وخارجية من قبل النظراء وضمان الجودة ووضع استراتيجية اتصال وتوافر الأبحاث والدراسات التي تجربها الويبو).

المرجع: الصفحتان 10 و11، الفقرة 10

الوضع: مستمر

تعمل أمانة الويبو بشكل مستمر، بما في ذلك من خلال المكاتب الإقليمية، على توسيع مشاركة أصحاب المصلحة في مجموعة من الأنشطة. فعلى سبيل المثال، تهدف بعض المبادرات في مجال المعارف التقليدية إلى تعزيز المشاركة الفعلية لممثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في عمل الويبو. وفي سياق مختلف، يتم الالتزام في شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية بنهج متوازن في اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ، بما في ذلك من خلال أنشطة بناء الكفاءات وإذكاء الوعي.

ثالثاً. الموقع

24. تعزيز أدوات وعمليات قياس الموقع:

(أ) تحتاج الويبو إلى وضع واستخدام أدوات وعمليات لقياس وقع أنشطة التعاون لأغراض التنمية بشكل أفضل على صعيد البلدان والقطاعات والمؤسسات.

(ج) ينبغي إنشاء فريق خبراء مؤلف من موظفي الويبو وخبراء خارجيين للمساعدة على استعراض متكرر للأدوات اللازمة لقياس الموقع وأدوات الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة بشكل عام.

المرجع: الصفحة 11، الفقرة 1

الوضع: مستمر وأنجز

تعمل أمانة الويبو بشكل مستمر على تعزيز استخدامها لأدوات تقييم وقياس فعالية أنشطة المساعدة التقنية ووقعها في مجال التنمية. وتطور الأمانة حالياً أدوات واستراتيجيات محسنة لجمع بيانات الأداء من أجل تتبع النتائج على الصعيد الوطني والإقليمي. ويقع جمع بيانات الأداء على الصعيد الوطني والإقليمي في قلب نهج قائم على النتائج، وعلى الرغم من أنه نهج غير محاييد من حيث التكاليف، فيتعين اعتباره بمثابة استثمار في فهم العمل الجيد وكيفيته، والعلاقات والآثار الطارئة، بما في ذلك في مجال التعاون لأغراض التنمية، وتعزيز المساءلة أمام الدول الأعضاء. ويتطلب جمع وتحليل بيانات الأداء في مجال التعاون لأغراض التنمية التواصل والتعاون الأفقيين بين المكاتب الإقليمية من جهة، والقطاعات المتخصصة من جهة أخرى.

وتعتمد أدوات تقييم خاصة للأنشطة المعينة. ففي المكاتب الإقليمية مثلا، أنجزت عملية تقييم في إطار صندوق اليابان الاستثنائي. أما في شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية، فعادة ما تستخدم استمارات التقييم في أنشطة بناء الكفاءات، كما تستخدم أدوات لتقييم المتابعة عند تقديم المشورة التشريعية للدول الأعضاء.

25. ينبغي تعزيز إجراءات استخلاص العبر والاستفادة منها وتعزيز متابعة وقع الأنشطة والمساءلة عليه:

(أ) ينبغي على الويبو وضع أدوات وإجراءات لتحسين استخلاص العبر والاستفادة منها وتعزيز الرصد والمتابعة والذاكرة المؤسسية ومساءلة الموظفين في مجال الأنشطة الإنمائية، بما في ذلك:

"1" تحسين الاتصالات الأفقية بين قطاعات الويبو وبرامجها لتوليد الأفكار وتبادل الخبرات؛

"2" وضمان جمع منتظم للمعلومات بوسائل إلكترونية عن نتائج الأنشطة مصنفة حسب الموضوع والبلد والنتائج المرتقبة في نسق يمكن لجميع الموظفين استخدامه على مستوى المنظمة كلها.

(ب) ينبغي وضع إجراءات لإطلاع الموظفين على آخر التطورات في مجال تخصصهم ودمج أحدث المعارف والدروس المستخلصة حول المساعدة الفعالة داخل الويبو وخارجها حتى لو تعلق الأمر بقضايا مختلفة أو في مناطق متباينة.

المرجع: الصفحتان 11 و12، الفقرة 2

الوضع: مستمر وأنجز

تعمل الويبو كما سبق وصف ذلك أعلاه بالنسبة للتوصية 24 على تحسين أدوات جمع المعلومات ورصدها وتحليلها على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويضطلع كل برنامج داخل المنظمة بدور مختلف في هذه العملية: فعلى سبيل المثال، تنسق الدراسة التي تنجزها شعبة الشؤون الاقتصادية والإحصاءات مع المكاتب الإقليمية، ومع البرامج الأخرى عند الضرورة. فضلا عن ذلك، تستخدم الخطط القطرية في المكاتب الإقليمية باعتبارها إطارا لأنشطة الويبو وتسهل الرصد والذاكرة المؤسسية والتقييم.

وفيما يتعلق بضرورة قيام المنظمة بتحسين إجراءات استخلاص العبر وفق أفضل الممارسات التي تتبعها منظومة الأمم المتحدة، تسير الويبو قدما في عملية بناء الكفاءات لتصبح منظمة تعليمية. وكان من بين الخطوات المهمة في هذه العملية تنفيذ نظام الويبو الجديد لأداء الموظفين وتطوير الأداء الذي يتضمن الكفاءات الرئيسية المرغوبة (الكفاءات الأساسية والإدارية والتقنية)، والأهداف الإنمائية، واحتياجات التدريب. ويتيح استخلاص هذه الاحتياجات التدريبية للويبو تحديد أولويات التعلم بشكل جيد وتنظيم تدريبات شاملة لقطاعات متعددة وداخل الصفوف الدراسية حيث وردت تقارير بكونها تساعد بشكل كبير على إذكاء الفهم وتبادل الخبرات بين قطاعات الويبو.

وقاعدة بيانات المساعدة التقنية في مجال الملكية الفكرية التي نفذت من خلال أحد مشاريع جدول أعمال التنمية هي مثال على الجمع المنتظم للمعلومات بوسائل إلكترونية بشأن نتائج الأنشطة التي تقوم بها الويبو في مجال المساعدة التقنية حيث صممت لإطلاع موظفي الويبو والدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين على التقدم المحرز في أنشطة المنظمة المتعلقة بالتنمية.

26. ينبغي دعم جمع البيانات والتحليل والدروس المستخلصة حول نقط تقاطع الملكية الفكرية والتنمية:

(أ) ينبغي على الويبو أن تدعم الجهود الرامية إلى بناء المعارف والخبرات داخل المنظمة وخارجها بخصوص العلاقة بين مختلف أنظمة الملكية الفكرية والقواعد والسياسات والممارسات ووقعها الإنمائي على مستويات متباينة وفي قطاعات مختلفة:

"1" المساعدة على فهم مدى مساهمة أنشطة التعاون لأغراض التنمية في تحقيق نتائج إنمائية معينة.

المرجع: الصفحة 12، الفقرة 3

الوضع: مستمر

عادة ما تجمع أمانة الويبو، ولا سيما من خلال شعبة الشؤون الاقتصادية والإحصاءات والمكاتب الإقليمية، المعلومات بشأن العلاقة بين الملكية الفكرية والتنمية، كما أنها تستطيع من خلال ربط الاتصال مع كل دولة عضو على حدة التوصل إلى فهم الموقع الذي تحدته أنشطتها الإنمائية.

27. تعزيز الرصد والتقييم والإبلاغ والمتابعة بشأن النتائج والموقع:

(أ) ينبغي استخدام إطار الإدارة القائمة على النتائج بشكل متناسق من أجل التركيز على النتائج والموقع (بدل المساهمات أو عدد أنشطة التعاون لأغراض التنمية):

"1" ينبغي دمج الإبلاغ بشأن الموقع والتحديات المطروحة عند القيام بذلك في أدوات إبلاغ الجمعية العامة واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن أنشطة التعاون لأغراض التنمية.

(ب) ينبغي إجراء عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ والمتابعة بشكل مستمر ومنتظم من أجل التركيز على النتائج بعيدة المدى والموقع التراكمي لأنشطة التعاون الإنمائي في الويبو، ولا سيما تلك الرامية إلى تعزيز القدرة المؤسسية على المدى البعيد:

"1" ينبغي إجراء تقييمات سابقة ولاحقة للنتائج المتوقعة للتعاون الإنمائي على مستوى البرنامج/النشاط على طول فترة زمنية ما بين 5 إلى 10 سنوات (ملاحظة: تتوقع استراتيجية الويبو للتقييم استكمال عمليات تقييم لعشرة بلدان وخمسة برامج خلال السنوات الأربع أو الخمس القادمة).

المرجع: الصفحتان 12 و13، الفقرة 4

الوضع: أنجز ومستمر

يستخدم نظام الإدارة القائمة على النتائج الذي ينفذ على مستوى المنظمة، وعمليات إعداد البرنامج والميزانية وعمليات إعداد خطة العمل السنوية لتعزيز التركيز على التقييم والرصد والنتائج.

28. توسيع نطاق أشكال التعاون بين الجهات غير الحكومية للمساعدة على ضمان استدامة النتائج وتعزيز وجهات نظر متنوعة:

(أ) ينبغي زيادة عدد الجهات غير الحكومية للتعاون والتشاور في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعاون لأغراض التنمية، من أجل تنوع وجهات نظر نظام الملكية الفكرية والتنمية التي توجه عمل الويبو.

(ب) ينبغي تعزيز استدامة النتائج وتحقيق تعاون أكبر مع طيف واسع من الفاعلين المحليين الدائمين داخل البلدان (مثلا المنظمات غير الحكومية، ومراكز البحث في البلدان النامية، وغرف التجارة المحلية، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وجمعيات المخترعين العالمية) من خلال المشاركة في تنظيم الأنشطة، والبحوث، وأنشطة المساعدة التقنية والتدريب).

المرجع: الصفحة 13، الفقرة 5

الوضع: مستمر

استجابت أمانة الويبو للسياق المتغير لصياغة سياسات الملكية الفكرية من خلال مخاطبة شريحة واسعة من أصحاب المصلحة الخارجيين، بما في ذلك الهيئات غير الحكومية. ولا تتم هذه المخاطبة إلا في الأنشطة المناسبة، ولا تشمل مجالات من قبيل تقديم المساعدة التشريعية التي لا تتناسب طبيعتها مع الإعلان عنها أو تكليف أطراف خارجية بها.

وفي بعض الحالات الخاصة كما هو الشأن في مجال المعارف التقليدية، أتت بعض المبادرات الهادفة إلى تعزيز المشاركة الفعلية لمثلي الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في عمل الويبو.

29. ينبغي اعتماد سياسة للويبو بشأن أشكال الشراكة الخارجية ومشاركة أصحاب المصلحة:

(أ) وضع سياسة واستراتيجية على مستوى المنظمة بشأن الدعم وأشكال المشاركة والشراكة مع المنظمات الحكومية الدولية والجهات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية، والقطاع الصناعي، والمؤسسات الأكاديمية، ومهنيو الملكية الفكرية) وعرضها على الدول الأعضاء.

(ب) وضع مبادئ توجيهية لمشاركة أصحاب المصلحة في تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة لأغراض التنمية (مثلا من خلال عملية إعداد البرنامج والميزانية وإعداد الخطط القطرية)، والمشاركة في الأنشطة المشتركة وأنشطة التعاون لأغراض التنمية، والدعم المالي للمشاركة في الاجتماعات والندوات؛

(ج) وتنظيم اجتماعات إعلامية منتظمة لفائدة طائفة واسعة من أصحاب المصلحة لتعزيز المساءلة وفهم عمل الويبو.

المرجع: الصفحتان 13 و14، الفقرة 6

الوضع: مستمر

أعدت أمانة الويبو مشروع سياسة للشراكات وحشد الموارد حيث يوجد حاليا قيد المراجعة الداخلية. ويتناول مشروع السياسة التواصل مع المنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص.

وقد بذلت أمانة الويبو جهودا من أجل إخبار الجهات غير الحكومية (المنظمات غير الحكومية) في العديد من المناسبات. فقد استضاف المدير العام أول اجتماع سنوي مفتوح مع كل المنظمات غير الحكومية المعتمدة في شهر أبريل 2012. وقد أتاح هذا الاجتماع فرصة إرساء حوار حول أولويات الويبو وأهدافها في سنة 2012 وحول قضايا أوسع تتعلق بالنظام الدولي للملكية الفكرية. وفي إطار استراتيجية جديدة تقضي بعقد هذه الاجتماعات مرتين في السنة، استضاف المدير العام مرة أخرى اجتماعا مفتوحا مع كل المنظمات غير الحكومية المعتمدة في شهر فبراير 2013 حيث استعرض فيه إنجازات المنظمة خلال سنة 2012 وأولوياتها بالنسبة لسنة 2013. وتستند هذه الاجتماعات التي تعكس الأهمية التي توليها الويبو لمشاركة أصحاب مصلحة متعددين إلى مبادرات أخرى كالجلسات الإعلامية والاجتماعات الفردية التي تنظم لفائدة المنظمات غير الحكومية.

رابعاً. الإدارة

30. مراجعة الهياكل التنظيمية للمراقبة والإدارة:

(أ) تحسين عملية الاستعراض والتوجيه التي تقوم بها الدول الأعضاء بشأن أنشطة التعاون لأغراض التنمية:

"2" ينبغي أن تناقش الهيئة المناسبة التابعة للدولة العضو تقييمات الأنشطة القطرية التي تقوم بها شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية بشأن المساعدة التي تقدمها الويبو.

(ب) ينبغي وضع آلية للرصد والتقييم لضمان تلبية المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لأغراض التنمية:

"1" ينبغي أن تكون هذه الآلية مستقلة عن الأمانة ومسؤولة مباشرة أمام الدول الأعضاء وممولة من خلال ميزانية الويبو (توجد مثل هذه الآلية في كل المنظمات الحكومية الدولية الأخرى)؛

"2" وينبغي أن تتلقى هذه الآلية الردود من أصحاب المصلحة واتخاذ التدابير المناسبة بعد التحقيق بشأن الشكايات.

المرجع: الصفحتان 14 و15، الفقرة 1

الوضع: أنجز ومستمر

تسعى الويبو بشكل مستمر، بوصفها منظمة تعمل بقيادة الدول الأعضاء، إلى تعزيز الوسائل التي تتيح للدول الأعضاء تقديم التوجيهات بشأن الأنشطة الإنمائية. ففيما يخص تقييمات الأنشطة القطرية التي تقوم بها شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية، تركز الشعبة على تلقي التوجيهات من الدول الأعضاء خلال مرحلة التخطيط لخطتها وتقاريرها السنوية المقدمة للدول الأعضاء بشأن التقرير التقييمي. وخلال مرحلة التخطيط، تأخذ الشعبة في اعتبارها، وفق ميثاق الرقابة الداخلية (الفقرة 4)، تعليقات الدول الأعضاء عند إعداد خطتها السنوية بشأن الرقابة. وفيما يخص خطة 2013، عقدت الشعبة اجتماعين مع الدول الأعضاء (ديسمبر 2012 ويناير 2013). وتقارير تقييمات الأنشطة القطرية متاحة للدول الأعضاء عند طلبها. وقُدمت الاستنتاجات الرئيسية بشأن تقييمات الأنشطة القطرية التي أُجرت إلى حدود هذا التاريخ من خلال التقرير السنوي الموجز لشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية إلى الدول الأعضاء خلال اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في سنة 2012 والجمعية العامة للويبو.

وفيما يتعلق بالتوصية المرتبطة بالتحقيقات، توفر شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية إطاراً شاملاً للتحقيق بشأن الشكايات.

31. تدعيم إطار الإدارة القائمة على النتائج:

(أ) مواصلة تحسين إطار الإدارة القائمة على النتائج لتسهيل التخطيط الجيد ورصد وقع أنشطة الويبو على التنمية؛

"1" صقل الأهداف والنتائج ومؤشرات الأداء المناسبة والمضي في تحسين أسس المقارنة لكل منها؛

"2" ينبغي الالتزام بالاضطلاع بدور قيادي متناسق على مستوى الإدارة العليا لتحفيز مشاركة الموظفين خلال مرحلتي التخطيط والتنفيذ.

(ب) ينبغي إنشاء فريق خبراء معني بالمراجعة من أجل استعراض وتطوير إطار الإدارة القائمة على النتائج:

"1" ينبغي أن يتألف الفريق من كبار موظفي الويبو وخبراء خارجيين في الملكية الفكرية والتنمية وإطار الإدارة القائمة على النتائج؛

"2" ومساعدة المنظمة على وضع/صقل أسس مقارنة وأهداف ونتائج مرتقبة ومؤشرات مفيدة؛

"3" ومواصلة التشاور والتفاعل مع الوكالات متعددة الأطراف والوكالات الإنمائية بشأن الممارسات والخبرات.

(ج) ينبغي للويبو أن تولي اهتماما أكبر للبيانات التي تجمعها وتنسقها والمستخدم لقياس أداؤها:

"1" ينبغي أيضا تقديم الدعم للدول الأعضاء لتجمع البيانات المتعلقة بتقييم العلاقة بين سياسة الملكية الفكرية والأطر القانونية والتنظيمية ومختلف النتائج الإنمائية، ووقع أنشطة التعاون لأغراض التنمية؛

"2" وفي بداية الأنشطة الرئيسية، ينبغي لموظفي الويبو والسلطات المحلية الاتفاق على طريقة قياس التقدم والنجاح في النشاط وينبغي لعملية جمع البيانات أن تضطلع بالتقييم.

المرجع: الصفحة 15، الفقرة 2

الوضع: مستمر

فيما يخص التحسينات التي أدخلت على إطار الإدارة القائمة على النتائج، تتواصل الجهود لتعزيز إطار المنظمة في مجال التخطيط، بما في ذلك صقل النتائج المرتقبة، وتعميم التنمية، ومواصلة جهود وضع الميزانية استنادا إلى النتائج. وسيستند التخطيط المؤسسي لفترة السنتين بشكل متزايد إلى تقييمات الاحتياجات القطرية في إطار ممارسات التخطيط القطرية حيث سيكون ذلك مكملا للردود الواردة من الدول الأعضاء على الاستبيان الخاص بالبرنامج والميزانية. فضلا عن ذلك، ستركز الجهود على تحسين مؤشرات الأداء بحيث ستعمل على قياس مدى تحقيق النتائج بدل الأنشطة والنتائج (مثلا، عدد الأشخاص المدربين).

أما فيما يتعلق بجمع وتنسيق البيانات المستخدمة لقياس الأداء، فقد أنجز عمل في هذا الاتجاه من خلال العمل المنتظم الذي تقوم به العديد من هيئات الويبو كاللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ.

كما تدعم الأمانة أيضا جهود الدول الأعضاء لقياس العلاقة بين سياسات وأطر الملكية الفكرية ووقوعها على النتائج الإنمائية. ففي مجال المعارف التقليدية مثلا، سيتم تجميع عدد من الصكوك الوطنية والإقليمية المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي.

32. ينبغي إجراء تحسينات على قياس ورصد أنشطة التعاون الإنمائي والنفقات والنتائج:

(أ) مواصلة الجهود من أجل تحسين تدابير تقدير ميزانية موارد الموظفين وميزانية خلاف الموارد البشرية المخصصة لأنشطة التعاون الإنمائي، وتحسين أنظمة المعلومات لتقدير النفقات الفعلية وتتبعها.

المرجع: الصفحة 16، الفقرة 3

الوضع: مستمر

ارتباطا بالتوصية 31، تواصل أمانة الويبو جهودها لتحسين إطار التخطيط داخل المنظمة وتعزيز فعاليته إلى أقصى حد.

33. وضع وتنفيذ إطار فعال لتقييم أنشطة الويبو لأغراض التنمية:

(أ) وضع إطار أكثر شمولية وانتظاما لرصد وتقييم أنشطة الويبو الإنمائية من أجل توفير منافع أكبر وقيمة أعلى لقاء المال:

"1" استخدام مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية والمرجعيات الإنمائية المفيدة والمتاحة للعموم، استنادا إلى المبادئ والمبادئ التوجيهية التي أعدت من خلال المشاورات مع الخبراء الدوليين؛

"2" وينبغي إدماج المؤشرات والمقاييس في تقييم الاحتياجات على مستوى البلدان وعمليات التخطيط القطري (لضمان مراعاة النتائج والتقييم عند صياغتها)؛

"3" وتوجد أداة ناجعة لتقييم أنشطة التعاون لأغراض التنمية هي عبارة عن جدول يتضمن مؤشرات الويبو للأداء ويتيح المقارنة مع مختلف أنواع ومستويات النتائج الإنمائية.

(ب) ينبغي أن ينصب اهتمام التقييم بشكل أكبر على تيسير معرفة المواضيع التي نجحت فيها الأنشطة وكيفية نجاحها، والعناصر التي تؤثر على مستوى النجاح، والمواضع التي أحرز أو لم يحرز فيها التقدم، وكيفية إجراء التحسينات:

"1" ينبغي أن تفضي عمليات التقييم إلى اتخاذ القرار بشأن أنشطة البرامج وأولوياتها في المستقبل؛

"2" وينبغي أن تجرى عمليات التقييم على مختلف مستويات المنظمة (على مستوى البرنامج، وعلى مستوى البلد، وعلى مستوى المشروع) وفق النتائج المرغوبة؛

"3" وينبغي أن تركز عمليات التقييم على التوجه نحو التنمية، والوقع الإنمائي، والإدارة، والكفاءة من حيث التكلفة، والتنسيق؛

"4" وينبغي أن تتضمن أنواع عمليات التقييم:

(1) تقييم داخلي داخل البرنامج لتشجيع التعلم وتحسين الأنشطة، ورفع التقارير الذاتية على مستوى المنظمة حول أداء البرنامج؛

(2) وتقييم داخلي مستقل على مستوى البلد والبرنامج والقطاع والمشروع يقوم به موظفو الويبو المستقلون أو شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية؛

(3) وتقييمات مشتركة داخلية/خارجية؛

(4) وتقييمات خارجية مستقلة؛

(ج) ينبغي أن تسعى كل التقييمات إلى استخدام إطار الويبو المتغير حول الإدارة القائمة على النتائج أو الاستناد إليه:

"1" ينبغي أن تتضمن تقارير أداء البرنامج نتائج التقييمات؛

"2" وينبغي تحسين تقارير أداء البرنامج لضمان ترجمة التقدم في تحديد النتائج المرغوبة والأهداف ومؤشرات الأداء إلى عمليات محسنة للرصد والتقييم وإعداد التقارير.

(د) ينبغي اعتبار تجربة واستعراض إطار تقييم الأنشطة القطرية أولوية مؤسسية:

"1" ينبغي أن يستند إطار التقييم القطري إلى الموارد المستخدمة في إطار الإدارة القائمة على النتائج، واستراتيجيات الملكية الفكرية والتنمية، والتخطيط القطري، والبحوث التي ينجزها كبير الاقتصاديين؛

"2" وينبغي أن تتولى مجموعة خارجية مكونة من خبراء داخليين وخارجيين في التقييم والملكية الفكرية والتنمية استعراض الإطار النهائي والدراسات التجريبية القطرية؛

"3" وينبغي إتاحة إطار تقييم جدول أعمال التنمية ليعلق عليه الجمهور.

المرجع: الصفحات 16 و17 و18، الفقرة 4

الوضع: مستمر

ارتباطا بالتوصيتين 31 و32 المذكورتين أعلاه، تواصل أمانة الويبو جهودها لتحسين إطار التخطيط داخل المنظمة وتعزيز فعاليته إلى أقصى حد. ففي المكاتب الإقليمية مثلا، تستخدم أدوات التقييم والردود بالنسبة للأنشطة من أجل قياس وقعها وتخطيط التحسينات التي يتعين إجراؤها على تصميم الأنشطة المستقبلية. وتتولى شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية إنجاز التقييمات القطرية على أساس انتقائي. كما تُجري برامج أخرى على مستويات مختلفة في أمانة الويبو تقييمات وفق النتائج المرتقبة. وتستخدم هذه البرامج بما فيها شعبة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية مثلا عددا من الأدوات مثل التقارير الفصلية عن الإدارة وتقارير أداء البرنامج والتقييم الذي تجريه شعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية لتعزيز الواجهة والفعالية.

34. اتخاذ القرار والتخطيط على المستوى الاستراتيجي لمشاريع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية:

(أ) ضمان الإدماج الجيد لعملية استعراض المشاريع القائمة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وإمكانية تمديدها وتعميمها في عمليات إعداد البرنامج والميزانية في المستقبل، وتماشيا مع التخطيط الاستراتيجي على مستوى المنظمة والبرامج والبلدان:

"1" توضيح أدوار الدول الأعضاء والويبو في صياغة مشاريع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وعملية تحديد البلدان المستفيدة والأولويات.

(ب) في انتظار استعراض آلية التنسيق وتنفيذ جدول أعمال التنمية (2012 - 2013)، ينبغي ألا تخضع مشاريع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية للتمديد التلقائي دون إجراء تقييمات عقب الاستكمال، وخاصة بالنسبة للمشاريع الرائدة والمشاريع الرامية إلى تجريب المنهجيات:

"1" عقب إجراء التقييمات، ينبغي للدول الأعضاء والإدارة العليا ضمان تعميم المشاريع الناجحة للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (في الحالات التي تتماشى فيها مع الأهداف الاستراتيجية والقدرات المؤسسية ومصالح الأعضاء) في وضع برامج المنظمة الخاصة بالتعاون الإنمائي.

المرجع: الصفحة 18، الفقرة 5

الوضع: مستمر وأنجز

عملت أمانة الويبو بشكل متزايد منذ اعتماد جدول أعمال التنمية في سنة 2007 على إدماج صياغة مشاريع جدول أعمال التنمية والموافقة عليها وإدارتها في عمل المنظمة. وقد حظيت عملية إدماج مشاريع جدول أعمال التنمية في عمليات إعداد ميزانية المنظمة بموافقة الدول الأعضاء في سبتمبر 2010.

ويلاحظ عدم وجود أي تمديد تلقائي لأي مشروع من مشاريع جدول أعمال التنمية دون أن يخضع للتقييم بعد استكمالها.

وكما ثبت من تقارير أداء البرنامج ووثيقة البرنامج والميزانية وتقرير المدير العام للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، واستناداً إلى التوصيات المقدمة في عمليات التقييم الرسمية وغير الرسمية، يجري العمل على تعميم العناصر الناجحة في مشاريع جدول أعمال التنمية بشكل تدريجي على أنشطة المنظمة.

35. تحسين الشفافية والإبلاغ والتواصل بشأن أنشطة التعاون لأغراض التنمية:

(أ) ينبغي لأنشطة التعاون لأغراض التنمية أن تبلغ بشكل أكثر فعالية إلى الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين والموظفين والمناخين ومقدمي الخدمات العاملين في هذا المجال؛

"2" ينبغي أن يتيح نظام تخطيط الموارد المؤسسية فرصاً لرصد منتظم لأنشطة التعاون لأغراض التنمية في خطط العمل الخاصة بالبرنامج.

(ب) (ينبغي للدول الأعضاء) توضيح/توسيع نطاق توصية جدول أعمال التنمية المتعلقة بهدف/طبيعة قاعدة بيانات الويبو للمساعدة التقنية حتى تتمكن قاعدة البيانات من:

"1" العمل كأداة للاستعراض النقدي لأنشطة التعاون لأغراض التنمية بشأن الواجهة والفعالية؛

"2" وإتاحة التقييم المنظم لتنفيذ التوصية الأولى من جدول أعمال التنمية حول التوجه نحو التنمية؛

"3" وتيسير المقارنة بين الأنشطة عند العرض ولا سيما من خلال المستفيدين والمناخين المحتملين.

(ج) ينبغي إعادة تصميم قاعدة بيانات المساعدة التقنية من أجل:

"1" تيسير البحث على المستوى الداخلي والعام عن الأنشطة وفق البرنامج والمنطقة والبلد والنتائج المرتقبة ونوع الأنشطة والإطار الزمني وفئات المستفيدين وطرق التنفيذ، مع ما يرتبط بها من معلومات عن تخصيص الموارد والنفقات؛

"2" وإتاحة نتائج التقييمات المستقلة الداخلية والخارجية للأنشطة في نسق ميسر وقابل للبحث؛

"3" ومراعاة الإطار العام للإدارة القائمة على النتائج وعملية إعداد التقرير عن أداء البرنامج.

(د) ينبغي ضمان تحديث منتظم ودوري لمحتوى قاعدة بيانات المساعدة التقنية من جميع البرامج.

(هـ) ينبغي تحديث موقع الويبو الإلكتروني ليكون أداة أكثر فعالية في التواصل مع أصحاب المصلحة والمستفيدين والمناخين حول أنشطة التعاون الإنمائي:

"1" ينبغي اتخاذ إجراءات فورية لتحسين سهولة النفاذ إلى المعلومات والأبحاث والإحصاءات والبحث فيها.

المرجع: الصفحتان 18 و19، الفقرة 6

الوضع: مستمر وبانتظار الاستكمال

تهدف استراتيجية أمانة الويبو للاتصالات إلى تحقيق أقصى قدر من الشفافية في أنشطة المنظمة، بما في ذلك أنشطة التعاون الإنمائي. وإذا كانت بعض الأنشطة من قبيل إسداء المشورة التشريعية تتطلب من حيث طبيعتها السرية بين الويبو والبلد المعني، فإن الغالبية العظمى من أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويبو تخطط بالتعاون مع الدول الأعضاء وتبلغ للدول الأعضاء ومجتمع الملكية الفكرية الموسع بشكل تفصيلي. وتستخدم آليات متنوعة لتحقيق هذه الشفافية، بما في ذلك الرسائل الإخبارية وموقع الويبو الإلكتروني، واللقاءات الإعلامية، والبلاغات الصحفية، ونشر وثائق الويبو سواء باعتبارها وثائق رسمية من خلال مختلف هيئات الويبو أو باعتبارها منشورات مخصصة.

وعلى المستوى الاستراتيجي، تساعد قدرات التخطيط للموارد المؤسسية وتقارير أداء البرنامج الوسائل على تحقيق أكبر قدر من الشفافية في أنشطة الويبو. أما على المستوى العملي، فيبلغ عن أنشطة التعاون لأغراض التنمية من خلال حوار وتشاور منتظمين بين الأمانة والدول الأعضاء. وتتناول قاعدة بيانات المساعدة التقنية إلى حد ما الاحتياجات التي حددتها هذه التوصية.

وفيما يخص موقع الويبو الإلكتروني وانسجاماً مع التوصية، فقد شرعت الأمانة في سنة 2012 في إجراء تغيير شامل على محتوى الموقع وبنية المعلومات والتصميم حيث يُتوقع إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد خلال الفصل الثالث من سنة 2013. ويستند تنفيذ مشروع التحسين الذي يمتد على ثلاث مراحل إلى البحث المستفيض بشأن أصحاب المصلحة ومستخدمي شبكة الإنترنت والتشاور الداخلي على مستوى المنظمة، وتوظيف خبراء خارجيين يملكون تجربة مستخدمي الإنترنت، وبنية المعلومات والخبرة في تصميم المواقع الإلكترونية.

وتواصل شعبتا الويبو المعنيتان بالاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تأمين التوزيع المناسب للموارد البشرية وتقاسم المسؤوليات من أجل ضمان صيانة وتحديث موقع الويبو الإلكتروني الجديد بأكثر قدر ممكن من الفعالية.

ويهدف كل برنامج في الويبو إلى ضمان أكبر قدر ممكن من الشفافية والنفوذ إلى المعلومات المتعلقة بأنشطته بلغات عمل المنظمة ووفق سياسة اللغات في الويبو. وبالنسبة لبعض مجالات الويبو، تعد إتاحة المعلومات لطائفة واسعة من أصحاب المصلحة أمراً حيوياً للاضطلاع بالمهام المنوطة بهم. فشعبة الشؤون الاقتصادية والإحصاءات مثلاً تسعى بشكل متواصل إلى تحسين سهولة النفاذ إلى إحصاءات الويبو بشأن الملكية الفكرية. ولهذا الغرض، أحدثت الشعبة في سنة 2012 مركز بيانات إحصاءات الملكية الفكرية الذي يتيح النفاذ إلى طائفة واسعة من الإحصاءات وفقاً للاحتياجات.

36. تحسين إدماج التوجه الإنمائي في مجال إدارة الموارد البشرية من الموظفين والخبراء الاستشاريين:

(أ) ينبغي إجراء تحليل للشغرات المتعلقة بمهارات الموظفين وكفاءاتهم لإدراك المواطن التي تنقص فيها الخبرة اللازمة لتحسين توجه الأنشطة للتعاون الإنمائي ووقعها وإدارتها.

(ب) ينبغي استغلال إجراءات التعيين ونظام إدارة الأداء وتطوير الموظفين لتكثيف إدارة الموارد البشرية لكي تتوافق مع أهداف التنمية:

"1" ينبغي مراعاة جدول أعمال التنمية في إجراءات التوظيف، بما في ذلك إعلانات التوظيف؛

"2" وينبغي أن يستهدف التوظيف مرشحين خبراء في مجالات غير مجالات الملكية الفكرية التقليدية (خبراء في التنمية الاقتصادية وتطوير الأعمال والسياسة ومجالات القانون والصحة والزراعة، إلخ، التي لا تتعلق بالملكية الفكرية)؛

"3" وينبغي الاستعانة بنظام إدارة الأداء وتطوير الموظفين لزيادة تحفيز الموظفين من أجل تعزيز توجه الأنشطة للتعاون الإنمائي ووقوعها وكفاءتها؛

"4" وينبغي أن تكون التعليمات للموظفين/الخبراء الاستشاريين فيما يتعلق بمبادئ جدول أعمال التنمية أكثر إلزامًا (ربط الحوافز والمكافآت المهنية بمؤشرات الأداء فيما يتعلق بالتوجه نحو التنمية) مع وضع معايير قياس واضحة لأغراض المراقبة/التقييم؛

"5" وينبغي تحسين أنظمة متابعة أوقات الموظفين المخصصة لأنشطة التنمية؛

"6" وينبغي الاستعانة بنظام إدارة الأداء وتطوير الموظفين لجمع البيانات ورصدها بشأن مقدار الوقت الذي يقضيه الموظفون في المساهمة في تحقيق النتائج المرتقبة؛

"7" ومن الخيارات المقترحة أن يُدرج في جميع أوصاف الوظائف وخطط العمل السنوية تقدير لمقدار الوقت المتوقع تخصيصه لتحقيق النتائج المرتقبة بشأن عناصر التنمية، باستخدام نظام إدارة الأداء وتطوير الموظفين (وليس الجداول الزمنية).

(ج) وتبني مدونة لأخلاقيات العمل بالنسبة للموظفين/الخبراء الاستشاريين تعكس مبادئ جدول أعمال التنمية وتشمل أحكامًا خاصة بتضارب المصالح:

"2" ينبغي إدراج مبادئ جدول أعمال التنمية كتعديل في جميع العقود.

(د) وتبني مبادئ توجيهية لضمان شفافية إجراءات اختيار الخبراء والخبراء الاستشاريين الخارجيين:

"1" ينبغي تسليم العقود من خلال إجراء مناقصة مفتوحة؛

"2" وينبغي تقييم الخبراء الاستشاريين بعد كل عقد وإتاحة تقارير إلى موظفين آخرين في الويبو للمرجعة قبل تسليم الخبر الاستشاري عقداً آخر؛

"3" وينبغي تبني منح متعدد التخصصات عن طريق استعمال مهنيين ذوي خلفيات وتخصصات متنوعة وآراء مختلفة بشأن نظام الملكية الفكرية؛

"4" وينبغي الاستعانة بالخبرة المحلية وتعزيزها من خلال عقود الخدمات الاستشارية؛

المرجع: الصفحات 20، 21، الفقرة 7

الوضع: مستمر

ثمة ارتباط مباشر بين إدارة الموارد البشرية في أمانة الويبو وأهداف السياسات المتعلقة بالتنمية التي اتفقت عليها الدول الأعضاء. وقد حددت الأمانة الأهداف الاستراتيجية، بما في ذلك الهدف الاستراتيجي الثالث المتعلق بالتنمية، في الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط، وقد أدخلت أهداف محددة منها في البرنامج والميزانية لكي تعتمد الدول الأعضاء. وينعكس

مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين انعكاسا مباشرا في خطط العمل السنوية التي تضعها البرامج المعنية بالتعاون مع الإدارة العليا للأمانة وبناءً على أهداف ونتائج مرتقبة تراعي بشكل مباشر مشروع البرنامج والميزانية. وفي المقابل، تستخدم خطط العمل كأساس لتخصيص الموارد المالية والموارد البشرية، والتي ترتبط بدورها بالأهداف والنتائج المرتقبة المحددة في مشروع البرنامج والميزانية. ومن ثم يراعي تقييم الموارد البشرية، بما في ذلك تقييم الموظفين وفق نظام إدارة الأداء وتطوير الموظفين، بشكل مباشر اعتبارات التنمية عندما تتعلق مهام الموظف المعني بتحقيق النتائج الموجهة نحو التنمية المستدامة من خطة العمل ومن مشروع البرنامج والميزانية.

وينعكس التوجه الإنمائي بشكل مناسب في جميع أوصاف الوظائف فيما يتعلق بموظفي أمانة الويبو المعنيين، بما في ذلك المبادئ المبينة في جدول أعمال الويبو بشأن التنمية. فضلاً عن ذلك، يشمل نظام إدارة الأداء وتطوير الموظفين المستحدث مؤخراً عملية وضع أهداف ترتبط بقضايا التنمية التي تتعلق بتقديم الموظفين للمساعدة التقنية والتعاون الإنمائي، ويتم تقييم الموظفين على نحو منتظم استناداً إلى هذه الأهداف.

وفيما يتعلق بدمج اعتبارات أخلاقيات العمل في ممارسات إدارة الموارد البشرية في أمانة الويبو، تم وضع مدونة لأخلاقيات العمل كجزء من برنامج التقييم الاستراتيجي، وكجزء من نظام شامل للأخلاقيات والنزاهة في الويبو. صيغت مدونة أخلاقيات العمل التي تتضمن القيم والمبادئ الأساسية من خلال عملية تشاور داخلية وعممت بين جميع موظفي الويبو اعتباراً من 1 فبراير 2012. وهي تحتوي على مبادئ تتعلق بالموضوعية والمساءلة.

وأجري تدريب إلزامي على الأخلاقيات والنزاهة، بما في ذلك مدونة أخلاقيات الويبو، لجميع موظفي الويبو في ديسمبر 2012، ومن المتوقع اكتماله جوهرياً بنهاية الربع الأول من 2013.

وأدمجت معايير السلوك في الخدمة المدنية الدولية التي وضعتها لجنة الخدمة المدنية الدولية سنة 2001 بشكل رسمي في الإطار التنظيمي للويبو مع إقرار مراجعة نظام الموظفين ولأتمته اعتباراً من 1 يناير 2013. وقد أدمجت بشكل واضح في اتفاق الخدمات الخاصة النموذجي المستخدم في توظيف الخبراء والخبراء الاستشاريين الخارجيين.

وبموجب هذه التوصية، تستعين أمانة الويبو بالخبرة المحلية بشكل متكرر، وخاصة المكاتب الإقليمية، في سياق تقديمها للمساعدة التقنية. وعلى سبيل المثال، في الندوات الإقليمية حول مواطن المرونة المتعلقة بالبراءات، يتم الاستعانة بخبيرين من المنطقة المعنية بشكل منتظم لإعداد التقارير حول الحدث. وعلى نحو مماثل، ساعد خبراء محليون شعبة المعارف التقليدية في بعض المشروعات مثل إعداد مجموعة أدوات الويبو لتوثيق المعارف التقليدية.

37. مراجعة أنشطة طرق التنفيذ والخبرة الوظيفية:

"2" تحديد مدى فعالية تصميم وتنفيذ مؤتمرات واجتماعات الويبو في تحقيق النتائج المرجوة من ناحية إجراءات المتابعة أو الخبرة الجديدة أو التعاون الجديد؛

"3" ومراجعة كل من قسم خدمات المؤتمرات والبرامج المسؤولة عن التخطيط للمضمون وجدول الأعمال والمشاركة في الاجتماعات.

(ب) استكشاف طرق لتعزيز الخبرة الوظيفية، بما في ذلك تعيين موظفين داخليين كنقاط اتصال أو خبراء بشأن طرق التنفيذ المتنوعة مثل التدريب وتوعية الجمهور وإعداد حلقات العمل والمؤتمرات والندوات، إلخ؛

"1" على سبيل المثال، تعيين نقطة اتصال داخلية بشأن تصميم الاستبيانات واستخدامها على نحو فعال؛

"2" وتعزيز دور شعبة الاتصالات كنقطة اتصال بالنسبة لتوعية الجمهور والمنشورات الخاصة بالأبحاث والدراسات.

المرجع: الصفحات 21، 22، الفقرة 8

الوضع: مستمر

تراجع أمانة الويبو باستمرار فعالية مؤتمراتها واجتماعاتها استنادا إلى النتائج المرتقبة والنتائج المرغوبة المنصوص عليها بالنسبة لكل اجتماع. وتستخدم أدوات مثل استمارات التقييم اللاحق للاجتماع والمشاورات المنتظمة مع الدول الأعضاء كجزء من عملية التقييم هذه.

وفيما يتعلق بالمواد المطبوعة من قبل الويبو، تم وضع سياسة منشورات جديدة ومجلس منشورات عن طريق شعبة الاتصالات وطبقت السياسة في 2012، وذلك لضمان جودة المنشورات والدراسات ومراجعات النظراء وإزالة التداخل والازدواجية وضمان استهداف الجمهور الصحيح. فضلاً عن ذلك، سيتم تشكيل فريق اتصالات بين القطاعات وإعداد دليل للاتصالات وخدمات التوعية على الشبكة الداخلية (الإنترنت) في النصف الأول من 2013 لضمان التواصل الفعال وزيادة الوعي بأنشطة المنظمة.

38. ضمان وجود إجراءات للتعلم من أنشطة التعاون الإنمائي ومشاريعه:

(أ) ينبغي بذل جهد خاص لمراجعة نجاح أو فشل أنشطة التعاون الإنمائي حيث يفوق الطلب على المشاريع غالباً نطاق المشاريع المخطط له في الأصل وتقام مشاريع عديدة "كمشاريع تجريبية" للاختبار/التعديل قبل التوسع. سيضمن ذلك وجود توقعات واقعية واستعداد واقعي لدى البلدان التي تطلب المشاركة في المشاريع.

المرجع: الصفحة 22، الفقرة 10

الوضع: مستمر

تضمن شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية، بالتعاون مع برامج الأمانة المتخصصة وشعبة التدقيق الداخلي والرقابة الإدارية، أن تعكس الدروس المستفادة من مشاريع جدول أعمال التنمية والأنشطة المتعلقة به في الأنشطة المنتظمة للمنظمة، فضلاً عن أي مشاريع معنية بخصوص بجدول أعمال التنمية في المستقبل.

خامساً. فعالية التكلفة

39. مراجعة فعالية التكلفة داخلياً:

(أ) تقليل ازدواجية الأنشطة وتداخلها داخل الويبو ومع المزودين الآخرين.

(ب) تحسين مستوى الشفافية بخصوص التكلفة وتخصيص الموارد فيما يتعلق بأنشطة التعاون الإنمائي.

(ج) إجراء مراجعة لفعالية التكلفة للمساعدة في تحديد فرص توفير التكلفة:

"1" النظر في التكاليف وفقاً لاعتبارات "طريقة التنفيذ" وأهلية الموظفين والإجراءات/العوائق المؤسسية التي ترفع تكلفة الأنشطة على نحو غير ملائم؛

"2" والنظر في كفاية الموارد لتحقيق النتائج المرتقبة وتعزيزها.

(د) ينبغي الاستعانة أكثر بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه أساسًا للتعلم، والاستعانة أكثر بتبادل الخبرات كوسيلة لترشيد التكلفة؛

(هـ) يمكن تحقيق فعالية التكلفة أيضًا من خلال:

"1" زيادة تنوع الخبراء/الخبراء الاستشاريين الإقليميين والمحليين بوصفهم مزودين للمساعدة التقنية؛

"2" والاستعانة بمصادر خارجية لإتمام وظائف تكنولوجيا المعلومات؛

"3" واستخدام برامج المصدر المفتوح الحاسوبية؛

"4" والاجتماع عبر الفيديو بالنسبة لأنشطة التدريب؛

"5" وبث محافل الويبو الوطنية والإقليمية والعالمية على الإنترنت؛

"6" واستخدام أدوات سكايب وبروتوكول ربط المحادثات الصوتية عبر الإنترنت؛

"7" وزيادة تدريب المدربين على الصعيدين القومي والإقليمي.

(و) ينبغي تحسين مستوى الاهتمام باستدامة الأنشطة ووقعها على الأجل الطويل على صعيدي البلد والمشروع لزيادة فعالية التكلفة:

"1" الاستعانة بأفق تخطيطي مدته 3 - 5 سنوات، بدلاً من التخطيط لدورات مدتها سنتين للتركيز على النتائج على الأجلين المتوسط والطويل.

المرجع: الصفحات 22، 23، الفقرة 1

الوضع: مستمر

بخصوص التوصيات 31 و32 و33 أعلاه، تبذل أمانة الويبو جهودًا مستمرة لتعزيز إطار التخطيط بالمنظمة بغية زيادة فعالية التكلفة. ويجري التعاون الداخلي بين الشعب لضمان سد الفجوات في مجال المساعدة التقنية وتجنب الازدواجية في سياق تنفيذ الأنشطة المتفق عليها في البرنامج والميزانية.

وتستمر أمانة الويبو في استكشاف وسائل إبداعية لتقليل التكلفة. على سبيل المثال يتم عقد المؤتمرات عن بعد متى أمكن بالنسبة لأنشطة التدريب ولاستبدال بعثات السفر، وأيضًا يتم استخدام تقنية سكايب متى أمكن بدلاً من شبكات الاتصالات مدفوعة الرسوم.

40. تحسين القدرة على توقع أنشطة التعاون الإنمائي وميزانياته:

(أ) ينبغي الحفاظ على المستويات الحالية لموارد أنشطة التعاون الإنمائي على الأقل، وزيادتها بالنسبة للأنشطة كثيرة المطالب/عظيمة التأثير:

"1" التخطيط الفعال متعدد السنوات للتعاون الإنمائي يتطلب القدرة على توقع الموارد بمرور الوقت؛

"2" وينبغي حث الدول الأعضاء على اتخاذ القرارات بشأن أهداف/استراتيجيات البرنامج بما يتجاوز إعداد الميزانية لفترة السنتين؛

"3" وتحديد الأنشطة/البرامج متعددة السنوات سيسهل من مساهمة المانحين الخارجيين.

(ب) ينبغي تعزيز الجهود من أجل:

"1" توسيع قاعدة المانحين بالنسبة لأنشطة التعاون الإنمائي لتتجاوز شركاء مكاتب الملكية الفكرية؛

"2" وتسهيل وصول الدول الأعضاء للدعم التقني/المالي من المصادر الحكومية أو الثنائية أو المستقلة الأخرى؛

"3" ومساعدة البلدان على الوصول إلى الموارد وتعزيزها لتنفيذ استراتيجيات وسياسات الملكية الفكرية والتنمية على الصعيد الوطني.

(ج) ينبغي التعاون مع الدول الأعضاء في وضع سياسة تسترشد بها مفاوضات الحصول على موارد خارجية إضافية، بما في ذلك الصناديق الاستثنائية:

"1" يجب الحفاظ على مرونة الترتيبات بالنسبة لإدارة موارد المانحين لضمان استرداد تكاليف دعم البرنامج بشكل كافٍ.

المرجع: الصفحات 23، 24، الفقرة 2

الوضع: مستمر

تم دراسة جهود أمانة الويبو لتعزيز القدرة على توقع الميزانية المخصصة للأنشطة الإنمائية خلال عملية التخطيط لفترة السنتين: أي مشروع البرنامج والميزانية.

وبخصوص التوصية المتعلقة بتوسيع قاعدة المانحين بالنسبة لأنشطة التعاون الإنمائي، يستمر برنامج الويبو للعلاقات الخارجية في العمل على حشد الدعم من المانحين. ويعد الوصول إلى مانحين جدد بهدف توسيع قاعدة المشاركين من الأوجه الأساسية لهذا النشاط، وهو ما ينعكس أيضاً في أنشطة البرنامج في مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013. ويعد دعم الدول الأعضاء للوصول إلى الدعم المالي والتقني أيضاً جزءاً من جهود أمانة الويبو لحشد الموارد. فضلاً عن ذلك، تتم الاستعانة ببعض المبادرات لتوزيع العمل في إطار الصناديق الاستثنائية.

41. تقاسم التكاليف والمنح:

(أ) ينبغي السعي نحو شراكات تقاسم التكاليف والتعاون وترتيبات الدعم العيني للتقليل من تكبد تكاليف المعاملات والتكاليف الإدارية التي لا يمكن استردادها في حالة المشاريع الممولة خارجياً؛

"1" من المهم ضمان تنوع التعاون وحمايته من التأثير غير المستحق لأصحاب المصلحة الأقوياء.

(ب) ينبغي الاهتمام أكثر بزيادة تقاسم التكاليف (التمويل المناظر أو "الالتزامات المتناظرة") مع البلدان النامية ذات الدخل المرتفع، وأيضاً تحقيق مستوى أعلى من المشاركة/الملكية لدى المستفيدين، والواقع.

(ج) ينبغي الاهتمام بتقديم المنح للدول الأعضاء لتنفيذ الأنشطة بأنفسها، وذلك لتقليل تكبد الويبو لتكاليف الموظفين المؤسسين والمساعدة في تكوين الكفاءات على الصعيد الوطني.

المرجع: الصفحات 24، 25، الفقرة 3

الوضع: مستمر

في سبيل تقاسم التكاليف وزيادة الموارد تسعى أمانة الويبو نحو القيام بترتيبات جديدة لتقاسم التكلفة بما في ذلك بعض الصناديق الاستثنائية حيث يتم إقامة شركات جديدة وأشكال جديدة للتعاون: على سبيل المثال القمة الأيبيرية الأمريكية.

سادساً. التنسيق الداخلي والخارجي

42. ينبغي تحديد الأدوار والمسؤوليات بالنسبة للقطاعات والشعب الفرعية على نحو أوضح:

(أ) ينبغي إجراء مراجعة استراتيجية للهيكلة التنظيمي الداخلي للويبو لضمان الاتساق مع أهداف المنظمة والأولويات المتعلقة بالتنمية وفقاً للخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط (وتعليقات الدول الأعضاء المنتسبة) والبرنامج والميزانية وجدول أعمال التنمية؛

"1" ينبغي أن يتسق الوصول إلى التخطيط للموارد والميزانية وأقدمية الموظفين مع الهيكل التنظيمي.

(ب) ينبغي تحديد أدوار ومسؤوليات المكاتب الإقليمية على نحو أوضح بما في ذلك أدوار المسؤولين الإداريين ومسؤولياتهم.

(ج) ينبغي تعزيز المسؤولية الفنية للمكاتب الإقليمية من أجل:

"1" صياغة استراتيجيات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني؛

"2" والتخطيط على الصعيد الوطني؛

"3" والتنسيق والمتابعة/التقييم؛

"4" ووضع خريطة للمانحين؛

"5" والتنسيق بين المانحين بطلب من الدولة العضو؛

"6" والاستخبارات المحلية؛

"7" والتعاون مع مانحين/أصحاب مصلحة محليين آخرين.

(د) ينبغي إلزام موظفي المكتب بالتحلي بالمعرفة السياسية عن البلد وأن يكونوا على دراية واسعة بأنظمة وسياسات الملكية الفكرية المرتبطة بسياسات التنمية الوطنية:

"1" تطوير/تحديث الخطط الوطنية وعمليات تقييم الموظفين وينبغي أن تدعم أوصاف الوظائف هذا التغيير؛

"2" وينبغي أن تظل الصناديق الاستثنائية خاضعة لتنسيق المكتب ولكن ينبغي تخصيص موارد الأنشطة للبرامج/القطاعات المعنية المسؤولة عن تحقيق النتائج المرتقبة.

(هـ) ينبغي أن يقتصر دور المكاتب الإقليمية في تقديم وتنفيذ الأنشطة بشكل مباشر على الأنشطة الإقليمية/دون الإقليمية بشأن القضايا التي تتناسب مع خبرة القطاعات الجوهرية.

(و) ينبغي أن تتضمن عملية تشاور المدير العام بخصوص مكاتب الويبو الخارجية مراجعة وتوضيح لدورها في إعداد/تنفيذ أنشطة التعاون الإنمائي:

"1" لا يمكن إجراء تحليل ملزم للتكاليف والمنافع لزيادة وجود الويبو في أي بلد/إقليم لتقديم أنشطة التعاون الإنمائي؛

"2" ولا ينظر للمكاتب الخارجية بوجه عام على أنها مصدر جوهرى للعمل، ولكن على أنها جهات اتصال لوجستية؛

"3" وينبغي تقديم المزيد من الإرشاد الاستراتيجي بشأن دور المكاتب الخارجية في تعزيز أهداف التعاون الإنمائي.

المرجع: الصفحات 25، 26، الفقرة 1

الوضع: منجز ومستمر

أجريت مراجعة استراتيجية شاملة للهيكل التنظيمي للويبو في إطار برنامج التقييم الاستراتيجي، حيث أطلقتها أمانة الويبو في 2009 وأتمتها في 2012. وقد أفرز برنامج التقييم الاستراتيجي 19 مبادرة تهدف إلى جعل المنظمة أكثر فعالية وتجاوبًا، بما في ذلك إعادة هيكلة أمانة الويبو فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية ووضع الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط.

وتضمنت إحدى المبادرات الاستراتيجية وضع البنية التنظيمية للويبو، مما نتج عنه دمج الأمانة في 7 قطاعات وفقًا للأهداف الاستراتيجية، بما في ذلك ترشيح الوظائف المعنية لمزيد من الفعالية، ودمج هذه البنية التنظيمية في الموارد البشرية والتخطيط المالي.

ويوضح الهيكل التنظيمي لأمانة الويبو (متاح على http://www.wipo.int/about-wipo/en/pdf/organigram/visio-org_en.pdf)

جيدًا الأدوار والمسؤوليات التي تضطلع بها الوحدات الإدارية داخل المنظمة. وقد تحددت أدوار ومسؤوليات جميع الموظفين وفقًا لهذا الهيكل التنظيمي، بما في ذلك المسؤولين الإداريين في المكاتب الإقليمية، على نحو واضح في خطط العمل لكل برنامج، بالاتساق مع وثائق البرنامج والميزانية التي وافقت عليها الدول الأعضاء.

وكتيجة لتعميم جدول أعمال التنمية والمساعدة التقنية في مختلف جوانب أمانة الويبو، لمساعدة الدول الأعضاء على وجه التحديد، تضطلع جميع القطاعات في أمانة الويبو بالتعاون الإنمائي، وداخل الإطار الشامل لهذه الاستراتيجية تستمر المكاتب الإقليمية في لعب دور محوري في تنسيق طلبات الدول الأعضاء وتلبية طلباتها المحددة بأسلوب قائم على الطلب. ويؤكد نشاط التخطيط القطري الذي تشرف عليه المكاتب الإقليمية هذه المسؤولية الجوهرية.

وتركز طبيعة المكاتب الإقليمية ووظيفتها على الخصوصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلدان المعنية لكي تتمكن المنظمة من تخصيص المساعدة التقنية المناسبة لها ولدمج وقائع الظروف المحلية على نحو أفضل. ومن ثم يتعين على موظفي

المكاتب الإقليمية المخولين بالتعامل مع فرادى البلدان أن يتحلوا بالدراية والخبرة بشأن خصوصيات كل بلد. وتدعم قطاعات أخرى في أمانة الويبو الجهود الرامية لتلبية الطلبات الخاصة بكل بلد.

وقد حدد برنامج التقييم الاستراتيجي، وعملية البنية التنظيمية المنتقاة منه، بشكل واضح الأدوار والمسؤوليات الخاصة بموظفي الويبو المشرفين على المساعدة التقنية، وأتاح قدرًا من المرونة المطلوبة للتنسيق والدعم أفقيًا لتلبية طلبات الدول الأعضاء على النحو الأفضل.

وفيما يتعلق بمكاتب الويبو الخارجية، فهي تقام بناء على طلب من فرادى الدول الأعضاء وهي تلي متطلبات خاصة بتلك البلدان أو الأقاليم. وبدلاً من تبني منهج واحد يناسب الجميع، يتم توجيه هذه المكاتب لتلبية المتطلبات الخاصة بالبلدان والأقاليم. وقد عالجت عملية تشاور المدير العام هذا الجانب بشكل كافٍ.

43. تحسين التواصل الداخلي بشأن التعاون الإنمائي:

(أ) ينبغي زيادة مستوى الشفافية والتنسيق والتواصل داخل الويبو بشأن الأنشطة التي تضطلع بها المنظمة في كل بلد؛

(ب) ينبغي الاستعانة بعملية البرنامج والميزانية كآلية لتحسين التنسيق ووضع الأولويات الاستراتيجية عبر الويبو؛

"1" تدعو الحاجة إلى آليات واضحة لكي تتبادل البرامج المعلومات وتتعاون بشأن تحقيق النتائج المرتقبة المشتركة في مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2012-2013.

المرجع: الصفحة 26، الفقرة 2

الوضع: منجز ومستمر

تبذل أمانة الويبو جهودًا مستمرة لتحسين التواصل الداخلي بشأن تقديم المساعدة التقنية وأنشطة التعاون الإنمائي. وقد تم ذلك من خلال الجلسات الإعلامية والتحديثات الداخلية لتبادل المعلومات بشأن آخر التطورات المتعلقة بأنشطة الويبو وتبادل المعلومات من خلال المذكرات وتقارير البعثات. فضلاً عن ذلك، توفر عملية التخطيط القطري إطارًا لتسهيل التنسيق والتواصل وتعزيز الذاكرة المؤسسية بخصوص أنشطة الويبو في كل بلد.

44. تحسين التعاون بين أسرة الأمم المتحدة ووكالات التنمية:

(أ) ينبغي تحسين التعاون مع أسرة الأمم المتحدة ووكالات التعاون الإنمائي وبنبغي تحديد نماذج لهذا التعاون:

"2" ينبغي إجراء أنشطة التعاون الإنمائي التي تضطلع بها الويبو من خلال أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية القطرية؛

"3" ينبغي رفع التقارير بشكل منظم لمنظومة الأمم المتحدة بشأن كيفية مساهمة أنشطة الويبو للتعاون الإنمائي في تحقيق أولويات الأمم المتحدة بشأن التنمية.

(ج) ويكمن التحدي في تحسين جودة تعاون الويبو مع أسرة الأمم المتحدة وطبيعته ومحتواه:

"1" ينبغي التعامل مع هذا التعاون من منظور إنمائي بدلاً من المنظور القائم على الملكية الفكرية؛

"2" وينبغي ألا يكون الهدف من التعاون هو إيجاد منظور موحد للتعاون الإنمائي المرتبط بالملكية الفكرية عبر الأمم المتحدة أو تعيين الويبو كصوت الأمم المتحدة بشأن الملكية الفكرية.

(د) ينبغي أن تتيح الويبو خبرتها للمنظمات الأخرى، ولكن لا ينبغي تشجيع هيئات الأمم المتحدة الأخرى على أن تدعن لآراء الويبو بشأن قضايا الملكية الفكرية على أساس أنها أمور "تقنية"، ولكن ينبغي الإقرار بأن الهيئات الأخرى قد تتحلّى بقدر أكبر من المعرفة المتخصصة بقضايا الملكية الفكرية في قطاعات محددة.

المرجع: الصفحة 27، الفقرة 3

الوضع: مستمر

زادت أمانة الويبو جهودها في التعاون مع الأمم المتحدة بهدف دمج أنشطة المنظمة في السياق الأعم للملكية الفكرية والتنمية. يوفر تقرير أداء البرنامج للفترة 2010 - 2011 تقريرًا مفصلاً عن زيادة تعاون الويبو مع الأمم المتحدة. على سبيل المثال، انخرط قطاع التنمية سنة 2012 في مشروع رائد يتعلق بأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية القطرية (UNDAFs) التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشاركت الأمانة في الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة في يوليو 2012، والتي تضمنت مراجعة لأطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأجرت بعض المراجعات وأقامت اتصالات مع مكاتب سجلات الأمم المتحدة في المجال. وقد تم التصديق داخليا على بدء مشروع رائد ويتم إيلاء الاهتمام لعدد من البلدان النامية للمشاركة في المشروع الرائد.

وترفع أمانة الويبو تقارير منتظمة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن مساهمة أنشطتها في التنمية. وعلى سبيل المثال، في يناير 2013، أرسل المدير العام تقرير أداء البرنامج للفترة 2010 - 2011 للأمين العام للأمم المتحدة كما أرسل له تقرير المدير العام حول اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وتحظى الويبو باعتراف متزايد بكونها مصدر قيم للمعلومات والمساعدة والدعم عبر مجموعة كبيرة من قضايا الملكية الفكرية التي تنشأ في المحافل الأخرى. وتعمل أمانة الويبو عن كثب مع المنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة التي تتنوع ولاياتها واتجاهاتها بشأن قضية الملكية الفكرية. ويهدف التعاون إلى إيجاد أرضية مشتركة تعكس آراء الدول الأعضاء وتساعد على تطوير حلول مشتركة للتحديات.

وتوفر أمانة الويبو أيضا ما تقدر عليه من خدمات كجزء من أسرة منظمات الأمم المتحدة. وعلى سبيل المثال، توفر خدمة قواعد البيانات العالمية التابعة للويبو المساعدة لمقر الأمم المتحدة بشأن الترجمة الآلية (انظر

http://ec.europa.eu/dgs/translation/publications/magazines/languagestranslation/document/s/issue_06_en.pdf

45. تنوع التعاون وتعزيزه مع مانحين آخرين:

(أ) ينبغي تعزيز التعاون والتواصل مع مجموعة متنوعة من الشركاء ذوي المنظور الإنمائي عبر ركائز الأنشطة الإنمائية بالويبو:

"1" ينبغي توسيع نطاق التركيز ليتجاوز حشد الموارد إلى تحديد خبرات واتجاهات وتجارب جديدة، وشركاء جدد لتعزيز أوجه التآزر بشأن الأنشطة الإنمائية الأشمل الجاري تنفيذها مع البلدان النامية.

(ب) ينبغي عقد اجتماع مائدة مستديرة سنوي للمانحين في مجال الملكية الفكرية لتعزيز تبادل المعلومات والتآزر والتنسيق:

(هـ) ينبغي إيلاء الاهتمام للدروس المستفادة من قواعد بيانات المساعدة التقنية (مثل قاعدة البيانات العالمية الخاصة بالمساعدة التقنية المتعلقة بالتجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية، وقاعدة بيانات المساعدة في مجال الملكية الفكرية التابعة لحكومة الولايات المتحدة) لضمان تحقيق الفائدة المرجوة من قاعدة بيانات مطابقة للاحتياجات الإنمائية في مجال الملكية الفكرية:

المرجع: الصفحات 27، 28، الفقرة 4

الوضع: مستمر

تستمر أمانة الويبو في تعزيز وتحسين سبل التعاون مع الشركاء الآخرين ذوي التوجه الإنمائي، خاصة قسم العلاقات الخارجية والمكاتب الإقليمية. ويعد ذلك جزءاً من منجز الويبو الكلي بخصوص الشراكات وحشد الموارد؛ ويعد برنامج WIPO Re:Search وبرنامج WIPO Green بشأن التكنولوجيا الخضراء من أمثلة هذه الشراكات. وتجري أنشطة التعاون من خلال برامج متخصصة داخل الأمانة بغية تحسين أنشطة العمل: على سبيل المثال، يتعاون قسم إذكاء احترام الملكية الفكرية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن القضايا البيئية المرتبطة بالتخلص من البضائع التي تخرق حماية الملكية الفكرية.

وتوفر أمانة الويبو بالفعل فرصاً لتبادل المعلومات بين المانحين في مجال الملكية الفكرية. وعلى سبيل المثال، عقدت الأمانة اجتماعات المانحي الصناديق الاستثنائية الحالية في 2010 و2011، ويجري إيلاء الاهتمام لاستمرار هذه الممارسة. ويمكن دراسة خيار اجتماع المائدة المستديرة الأوسع نطاقاً للمانحين في مجال الملكية الفكرية إذا حظي باهتمام كافٍ من المانحين.

وقد استفادت أمانة الويبو من تجارب قواعد بيانات المساعدة التقنية الأخرى وما زالت تستفيد منها في تعظيم الفائدة المتحققة من قاعدة بيانات مطابقة للاحتياجات الإنمائية في مجال الملكية الفكرية.

46. تعزيز التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية:

(أ) ينبغي تحسين التنسيق بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية في اتفاق التعاون القائم لتقديم المساعدة التقنية فيما يتعلق باتفاق تريبس:

"1" تبادل المعلومات والتخطيط المشترك والتعاون بشأن تقييم الاحتياجات لتجنب الازدواجية وتعظيم الفائدة المرجوة من التأزر والتعلم وفعالية التكلفة؛

"2" وينبغي أن يتعاون كل من الويبو ومنظمة التجارة العالمية والدول الأعضاء بشأن تقييم الاحتياجات بالنسبة للبلدان الأقل نمواً؛

"3" وينبغي رفع التقارير بشأن مساعدة الويبو التقنية فيما يخص القضايا المتعلقة بتريبس، بما في ذلك المعلومات حول الميزانية، إلى قاعدة البيانات العالمية الخاصة بالمساعدة التقنية المتعلقة بالتجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

المرجع: الصفحة 28، الفقرة 5

الوضع: مستمر

ثمة تعاون وتنسيق وثيقان بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية، بما في ذلك التخطيط المشترك للأنشطة التي تنظم فيما بينها، وتبادل المعلومات بشأن تقييم احتياجات البلدان الأقل نمواً.

سابقاً. سياسات واستراتيجيات الملكية الفكرية

47. تحسين التوجه نحو التنمية:

(أ) ينبغي الاستعانة بمجموعة متماسكة من المنهجيات بحيث يتم تقييمها وتثبيتها وتحسينها بمرور الوقت لضمان توجيهها نحو التنمية وتحسين هذا التوجه بصفة مستمرة.

(ب) ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام عند وضع استراتيجيات الملكية الفكرية لقضايا الإبداع والصناعات الثقافية، فضلاً عن الابتكار.

(ج) ينبغي تعديل أي أدوات تستخدم لتوفير المعلومات لوضع استراتيجيات الملكية الفكرية، مثل الاستبيانات، لكي تستعلم عن الأطر/الأنظمة الحالية للابتكار وألويات/احتياجات التنمية الوطنية بالنسبة لكل قطاع وكل مجال من مجالات السياسة العامة، والقطاعات الاقتصادية ذات الأولوية.

(د) ينبغي بذل الجهود أولاً لفهم استراتيجيات وألويات التنمية على الصعيد الوطني في بلد ما وجوانب نظام الملكية الفكرية التي يمكن أن تحقق أعظم فائدة للبلد، قبل طرح الأسئلة حول نوع نظام الملكية الفكرية الموجود أو الذي ينبغي إقامته.

المرجع: الصفحة 29، الفقرة 1

الوضع: مستمر

وضعت أمانة الويبو منهجيات متعددة لتقديم المساعدة التقنية الموجهة نحو التنمية للدول الأعضاء، وهذه الأدوات تخضع للتحسين والتقييم المستمرين. وفي المكاتب الإقليمية، توفر أدوات ومنهجيات استراتيجيات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني مثالاً لكيفية وضع هذه الأدوات لكي تلي الاحتياجات الإنمائية بشكل خاص، وهي تخضع للتثبيت والتقييم والتعديل بالتشاور مع خبراء خارجيين ومع الدول الأعضاء.

ومن خلال برامج المساعدة التقنية الخاصة بالويبو، يتم التركيز بشدة على الصناعات الثقافية والإبداع (وهو ما تمثله البرامج المتعلقة بحق المؤلف)، وأيضاً على الابتكار (وهو ما تمثله البرامج المتعلقة بالبراءات). وتعكس أنشطة زيادة الوعي التي تجرّبها أمانة الويبو أهمية الإبداع بالنسبة للتنمية.

وفي مجال المعارف التقليدية تحديداً، يهدف مشروع التراث الإبداعي إلى تحقيق الإدارة الاستراتيجية لحقوق الملكية الفكرية والمصالح المرتبطة بها في سياقات عملية محددة. كما يجري التحضير لسلسلة من الجلسات الإعلامية.

48. التأكيد على عمليات التشاور لصياغة الاستراتيجيات:

(أ) الدعم المقدم لسياسات/استراتيجيات الملكية الفكرية ينبغي أن تصحبه جهود تدعم ظهور آليات وطنية للتشاور/التسيق بخصوص قضايا الملكية الفكرية والتي تربط عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالملكية الفكرية بالإطار الأعم للسياسات العامة الموجهة نحو التنمية والنطاق الكامل لأصحاب المصلحة.

المرجع: الصفحة 29، الفقرة 2

الوضع: مستمر

تقدم الويبو باستمرار المساعدة التقنية للدول الأعضاء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في وضع سياسات الملكية الفكرية الوطنية الخاصة بها. وهي عملية تشاورية لا تتضمن فقط الأمانة والحكومة المعنية، ولكن أيضاً المساهمين المحليين ومجتمع الملكية الفكرية على نطاق أوسع. ويعد ذلك جلياً من خلال المنهجية المطبقة في وضع استراتيجيات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني.

49. تعزيز التنسيق الخارجي:

(أ) ينبغي بذل المزيد من الجهود للتعاون مع المنظمات الدولية وأصحاب المصلحة الآخرين لإعداد منهجيات وأدوات لوضع استراتيجيات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني:

"1" ينبغي أن يتم هذا التعاون على الصعيد الوطني أثناء إعداد استراتيجيات الملكية الفكرية، وأثناء تعديل أدوات استراتيجيات الملكية الفكرية التي تستعين بها الويبو.

المرجع: الصفحة 29، الفقرة 3

الوضع: منجز ومستمر

حسباً نوقش فيما يتعلق بالتوصيتين 47 و48، تعد المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال وضع سياسات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني عملية تشاورية وتعاونية. وتحدد الدولة العضو المعنية درجة المشورة الخارجية المطلوبة. وثمة الكثير من المهام التي تجري على الصعيد الوطني أثناء وضع استراتيجيات الملكية الفكرية. وبناء على طلب المكاتب الإقليمية، يمكن لقسم العلاقات الخارجية بالويبو أن يقدم الدعم المطلوب لتحديد الجهات المعنية من المنظمات الدولية/أصحاب المصلحة الخارجيين.

50. مراجعة وتقييم وتنسيق أنشطة الويبو بشأن استراتيجيات الملكية الفكرية:

(أ) التأكد من التنسيق الوثيق بين مشروع استراتيجيات الملكية الفكرية التابع للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وإطار الويبو المعني بمشروع تصميم استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية من أجل التنمية.

(ب) "1" ينبغي توفير الأدوات للعامة على موقع الويبو.

(ج) ينبغي أن تُستخدم استراتيجيات الملكية الفكرية للمساعدة في تقييم احتياجات البلد وكأساس للتخطيط القطري لأنشطة التعاون الإنمائي:

"1" ينبغي إدماج الأدوات والدروس المستفادة من مشاريع استراتيجيات الملكية الفكرية عبر أنشطة التعاون الإنمائي في المستقبل في قطاع التنمية والقطاعات الجوهرية، واستبدال أي مساعدة على أساس خاص؛

"2" وينبغي إعلام الدول الأعضاء التي تطلب المساعدة في وضع استراتيجيات الملكية الفكرية بشأن الأدوات/المنهجيات التي وضعتها الويبو والجهات الفاعلة الأخرى في المجال.

المرجع: الصفحة 30، الفقرة 4

الوضع: منجز ومستمر

لدى أمانة الويبو برنامج مفصل بشأن وضع استراتيجيات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني، وهو يتضمن منهجيات وأدوات لتدقيق الملكية الفكرية. وقد خضعت هذه الأدوات لمراجعة مستفيضة، داخلياً وخارجياً. وعلى سبيل المثال، تضمن

مشروع جدول أعمال التنمية الخاص بالاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية مراجعة من خلال خبراء خارجيين للمنهجية والأدوات الموضوعية.

والأدوات متاحة للعامّة على موقع الويبو. وقد راجعها الزملاء في الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة فيما يتعلق بأوجه الارتباط بين استراتيجيات الملكية الفكرية وسياسات الزراعة/البذور. فضلاً عن ذلك، ثمة قاعدة بيانات جديدة قيد الإنشاء حالياً لأغراض تقديم أداة للبلدان المعنية لتخزين البيانات البحثية المحصلة من تدقيقات الملكية الفكرية والدراسات الاستقصائية الأساسية في البلدان. وستشكل مثل هذه البيانات الأساس لوضع استراتيجيات الملكية الفكرية على الصعيد الوطني، فضلاً عن أنشطة التعاون الإنمائي المستقبلي.

ويعد إطار الويبو المعني بمشروع تصميم استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية من أجل التنمية نشاطاً مستمراً. وقد بدأت الأمانة هذه المبادرة لوضع مبادئ للاسترشاد بها في وضع السياسات بغية تكتملة مشروع جدول أعمال التنمية الخاص بالاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية فضلاً عن أنشطة التعاون الإنمائي المستمرة. ومع ذلك، أعيد تقييم هذه المبادرة في ضوء ردود الأفعال الواردة من الدول الأعضاء وتم تأجيل العمل الإضافي بشأن هذه المبادرة للسماح باكتمال مهام الأمانة الأخرى حول هذا الموضوع.

51. تعزيز الشفافية:

(ب) ينبغي إتاحة جميع استراتيجيات الملكية الفكرية وسياساتها وخططها للعامّة على موقع الويبو فور اكتمالها، بعد موافقة الدولة العضو المعنية.

المرجع: الصفحة 30، الفقرة 5

الوضع: مستمر

عند تقديم المساعدة التقنية لدولة عضو معينة، تنفذ أمانة الويبو توجيهات وطلبات الدولة العضو فيما يتعلق بالمشورة وإشهار العملية أو التوثيق. ويتم إرسال المعلومات وثيقة الصلة بالموضوع، بعد موافقة الدولة العضو، بشكل روتيني للزملاء في قاعدة بيانات WIPO Lex لكي تتاح للعامّة.

ثامناً. المساعدة التشريعية والتنظيمية

52. تعزيز الشفافية والتقييم بخصوص المشورة التشريعية:

(ج) ينبغي للإدارة العليا أن تضمن أن ترسل جميع القطاعات/البرامج المعلومات بالكامل لقاعدة بيانات المساعدة التقنية بشأن أنشطتها التشريعية.

(د) وينبغي إعداد المزيد من النتائج المرتقبة ومؤشرات النتائج المناسبة بالنسبة للمساعدة التقنية لكي تؤخذ في الحسبان في تقارير أداء البرنامج.

المرجع: الصفحة 31، الفقرة 1

الوضع: مستمر

كما نوقش في التوصية 51 أعلاه، تحدد الدولة العضو الدرجة المناسبة للإشهار أو الإفصاح عن المشورة المقدمة على نحو ثنائي من أمانة الويبو للدولة العضو.

وتعالج عملية البرنامج والميزانية مسألة الحاجة لنتائج مرتقبة ومؤشرات للنتائج بالنسبة للمساعدة التشريعية.

53. استخدام تقييم الاحتياجات واستراتيجيات الملكية الفكرية لتوفير المعلومات للمشورة التشريعية والتنظيمية:

(أ) وقبل الرد على طلب المساعدة التشريعية، ينبغي للويبو أن تعمل مع البلد لاستقصاء أولوياته الإنمائية واحتياجاته قطاعا قطاعا والتزاماته الدولية في هذا الصدد (تعد استراتيجيات الملكية الفكرية وإجراءاتها موردا أساسيا).

المرجع: الصفحة 31، الفقرة 2

الموضع: مستمر

تطبق أمانة الويبو حاليا ممارسة الاستعانة بتقييم احتياجات البلد واستراتيجيات الملكية الفكرية لتوفير المعلومات بشأن تقديم المشورة التشريعية في البلدان التي توجد بها هذه الأدوات أو يجري تطبيقها. ويسبق تقديم المساعدة التشريعية على نحو روتيني طلبات للحصول على المعلومات ترسلها الأمانة إلى مكاتب الملكية الفكرية المعنية في البلد الذي يطلب المساعدة، ويتم التواصل مع جهات الاتصال في الحكومة الطالبة أيضا. ثم يتبع ذلك التشاور الداخلي وإجراءات التحقق: على سبيل المثال، تُرسل استراتيجيات الملكية الفكرية على نحو منهجي لشعبة قانون البراءات للتعليق على القضايا المتعلقة بالبراءات.

وفي مجال إسداء المشورة السياسية والتشريعية بشأن قانون العلامات التجارية والرسوم والناذج الصناعية والبيانات الجغرافية للدول الأعضاء، وضعت شعبة المشورة القانونية والتشريعية التابعة لقطاع أدوات التوسيم والرسوم والناذج نظاما لجمع ردود الأفعال، والذي من خلاله تتم دعوة الدول التي تلقت المشورة التشريعية لتقديم ردود أفعالها للأمانة بشأن مدى رضاها عن المشورة التي تلقتها. وتعد ردود الأفعال هذه أيضا من مؤشرات الأداء بالنسبة للنشاط المعني في البرنامج والميزانية للفترة 2012 - 2013 ويتم طرحها في مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2014 - 2015.

وقد اعتمدت برامج متخصصة مختلفة داخل أمانة الويبو أيضا آليات مناسبة لتعزيز تقييم المشورة التشريعية التي تقدمها ومراجعتها. فعلى سبيل المثال، طبق قسم إذكاء احترام الملكية الفكرية نظاما بموجبه يتم تقديم المساعدة التشريعية بعد التفاوض مع الدولة العضو المعنية - بما في ذلك إرسال استبيان تريبس لتقييم الإطار القانوني الحالي من ناحية امتثاله للالتزامات وخيارات الجزء الثالث من اتفاق تريبس - واعتبار الاحتياجات المعرب عنها واستراتيجيات الملكية الفكرية، إن وجدت.

وتم وضع مبادئ توجيهية داخلية في شعبة المعارف التقليدية بشأن خطوات تقديم المشورة التشريعية والسياسية. وتم أيضا إعداد جلسة إعلامية بشأن وضع سياسة وطنية للملكية الفكرية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية.

54. اعتماد نهج فعال بشأن مواطن المرونة والأولويات الإنمائية:

(أ) ينبغي تقديم مجموعة من الخيارات ومواطن المرونة المتاحة في القوانين الدولية للبلدان النامية.

(ب) ينبغي أن تشرح الويبو وتفصح عن خبرتها بشأن كيف يمكن للخيارات المختلفة أن تعوق/تعزز سعيها نحو تحقيق أهداف التنمية:

"1" ينبغي تكوين الكفاءات التقنية للبلدان من أجل اتباع نهج متماسك وموجه نحو التنمية لتنفيذ التزامات الملكية الفكرية الدولية وتحديد كيفية استخدام مواطن المرونة في الاتفاقات الدولية للمضي قدماً في وضع السياسات ودعم التوافق مع الاتفاقات الدولية الأخرى وتبادل الدعم معها؛

"2" وينبغي أن تمتد المساعدة لتشمل خيارات تتعلق بضمان وجود ملك عام حيوي وتعزيز الوصول للتقنيات والمعارف الضرورية والنماذج المختلفة للتشجيع على الابتكار ونقل التكنولوجيا.

المرجع: الصفحات 31، 32، الفقرة 3

الوضع: مستمر

توفر أمانة الويبو بشكل منهجي للبلدان النامية مجموعة من الخيارات ومواطن المرونة المتاحة في سياق تقديم المشورة التشريعية. ودائماً ما تقدم بيانات المشورة التشريعية حلولاً عقلانية ومبررة؛ وفي العديد من الحالات، توفر أمانة الويبو أيضاً حلولاً بديلة لتلبية نفس الحاجة. على سبيل المثال، في مجال الإنفاذ، يتم توجيه عناية البلدان النامية التي تتلقى المشورة بشكل منهجي إلى المادتين 7 - 8 ومواطن المرونة والخيارات الواردة في الجزء الثالث من اتفاق ترييس. وعلى نحو مشابه، دائماً ما تشير المشورة التشريعية في مجال البراءات إلى مواطن المرونة المتاحة في نظام البراءات العالمي وتقدمها للسلطات الوطنية المعنية.

وتعالج أمانة الويبو حالياً جميع القضايا وفقاً لطلب الدولة العضو عند تقديم المشورة التشريعية. وقد تشمل المشورة التشريعية المقدمة معلومات حول الخيارات المتعلقة بالملك العام، خاصة في مجال البراءات. وفي هذا السياق، يُشار إلى مشروع جدول أعمال التنمية بشأن البراءات والملك العام. ويُشار أيضاً إلى مشروع جدول أعمال التنمية بشأن نقل التكنولوجيا "التحديات المشتركة وبناء الحلول" (لم يرد أي طلب محدد حتى تاريخه بشأن قضايا الملك العام في مجال قانون حق المؤلف).

وفي مجال المعارف التقليدية، حيث تكون قضايا الملك العام معقدة وبالغة الأهمية، تم إعداد مذكرة مفاهيمية بشأن القضايا الجوهرية المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية وموجزات إعلامية متعددة وكتيب ومنشورات ومواد أخرى حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية بما في ذلك إرسال آخر المستجندات والأخبار للمشاركين عبر البريد الإلكتروني بانتظام. وتم أيضاً إعداد "مذكرة عن معاني مصطلح "الملك العام" في نظام الملكية الفكرية مع إشارة خاصة إلى حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي/الفولكلور" (WIPO/GRTKF/IC/17/INF/8) لتقديمها في الدورة السابعة عشر للجنة الحكومية الدولية.

55. النهوض بتحليل الآثار وتبادل المعلومات:

(ب) ينبغي للويبو أن تهض بتبادل المعلومات بين البلدان بشأن تجاربها في مجال تشريعات الملكية الفكرية ونتائج التنمية، بما في ذلك التحليل التاريخي للدول المتقدمة إبان تكوين قاعدتها الصناعية وقدراتها الإنمائية؛

(ج) وينبغي للويبو أن تدعم الدول الأعضاء في تقييم التكاليف والمنافع عند انضمامها لمعاهدات الويبو؛

(د) ينبغي توحيد قواعد بيانات الويبو بشأن الممارسات التشريعية والتنظيمية وإتاحة الوصول إليها من خلال بوابة مشتركة واحدة؛

"1" ينبغي أن توفر الويبو، بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية، أداة إلكترونية للبحث المقارن في تشريعات البلدان وتحليلها، بما في ذلك القدرة على المقارنة بين استخدام مختلف البلدان لمواطن المرونة والخيارات.

المرجع: الصفحات 32، 33، الفقرة 4

الوضع: منجز ومستمر

وضعت أمانة الويبو مجموعة من الأدوات للنهوض بتبادل المعلومات بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، على سبيل المثال من خلال اجتماعات لجان الويبو مثل اللجنة الاستشارية المعنية بالإفناذ واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية، وكذا الاجتماعات الإقليمية واستضافة قواعد البيانات مثل قاعدة بيانات IP Advantage لتبادل الدراسات الفردية وتسهيل أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

وعلى سبيل المثال، توفر الاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية حول سياسات البراءات ومواطن المرونة المتعلقة بها فرصاً لمثلي العديد من البلدان النامية لكي يتقاسموا الخبرات ويتعلموا من الخبراء بشأن الخيارات المتاحة والآثار المترتبة على استخدام مواطن المرونة في مجال البراءات. ويتم أيضاً تنظيم حلقات عمل إقليمية في مجال المعارف التقليدية لتسهيل تبادل المعارف بين المجتمعات المحلية والأصلية.

وفي مجال العلامات التجارية والرسوم والنماذج، وكجزء من العمل المستمر للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية حول إجراءات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية، أعدت الأمانة، بالتعاون مع الخبير الاقتصادي الرئيسي للويبو، دراسة للآثار ونشرتها بخصوص عمل لجنة العلامات في مجال قانون الرسوم والنماذج الصناعية وممارستها، والتي، في جملة أمور، تبحث في التكاليف والمنافع المحتملة لأنشطة وضع القواعد والمعايير بالنسبة لجميع الدول الأعضاء (ومنهم البلدان النامية) ومستخدمني نظام الرسوم والنماذج في جميع الدول الأعضاء (انظر الوثيقة (SCT/27/4).

وفي مجال حق المؤلف، تم تنظيم عدد من المحافل لزيادة الوعي على الصعيدين الإقليمي والوطني لتلبية هذه الحاجة أيضاً. فضلاً عن ذلك، قدم عدد من الدراسات حول مواضيع مختلفة (مثل الاستثناءات والتقييدات وحماية الأداء السمعي البصري ومسؤولية مورد خدمات الإنترنت والملك العام) تحليلاً مقارناً متعمقاً للتشريعات والحلول الوطنية القائمة. واستعرضت دراسة محددة للويبو، بعنوان "الانتفاع بحق المؤلف للنهوض بالنفاذ إلى المعلومات والمواد الإبداعية"، مبادرات السياسات العامة الناجمة في مجالات التعليم والبحث وتطوير البرامج الحاسوبية ومعلومات القطاع العام.

وفيما يخص إشارة التوصية إلى توحيد قاعدة بيانات الويبو للنصوص التشريعية، WIPO Lex (<http://www.wipo.int/wipolex/en/>)، فإن قاعدة بيانات المنظمة على الإنترنت بشأن تشريعات الملكية الفكرية ومعاهداتها تغطي القوانين والقواعد المتبعة في 195 بلداً (أعضاء الويبو ومنظمة التجارة العالمية)، فضلاً عن حوالي 170 معاهدة متعددة الأطراف و500 معاهدة ثنائية فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وفي مجال مواطن المرونة المتعلقة بالبراءات في نظام الملكية الفكرية تحديداً، توفر أمانة الويبو قاعدة بيانات تتيح للمستخدمين أن يبحثوا في العديد من القوانين الوطنية عن أحكام تتعلق بعدد من مواطن المرونة المتعلقة بالبراءات، حسبما اتفقت الدول الأعضاء.

56. تحسين التنسيق الداخلي بشأن المشورة التشريعية:

(أ) ينبغي تعزيز التواصل والتعاون بين الموظفين في مختلف القطاعات المسؤولة عن المساعدة التشريعية:

"1" ينبغي للمكاتب الإقليمية أن تلعب دوراً في النهوض بالتعاون وتجميع معارف الموظفين بشأن مناقشات السياسات الوطنية وأولوياتها والدروس المستفادة من المساعدة التشريعية في مجالات الملكية الفكرية الأخرى وتجارب البلدان ذات الأنظمة القانونية المماثلة وتحديات التنمية؛

"2" وينبغي للمكاتب الإقليمية أن تضمن أن الموظفين/الخبراء الاستشاريين الذين يقدمون المشورة التشريعية على دراية بسياسات/استراتيجيات الملكية الفكرية التي قد تكون قائمة في البلد المعني وأيضا المناقشات السياسية المعنية والخبرة المحلية والمشاورات مع أصحاب المصالح والإجراءات المشتركة بين الوزارات لضمان أخذ الاعتبارات الإنمائية في الحسبان عند تقديم المشورة.

المرجع: الصفحة 33، الفقرة 5

الوضع: مستمر

يعد التنسيق الداخلي عبر أمانة الويبو بين الدوائر القانونية المتخصصة، مثل البراءات وحق المؤلف، والمكاتب الإقليمية قريبا جدا بالفعل من تحقيق أهداف المساعدة التشريعية. وتلعب المكاتب الإقليمية حاليا دورا بالغ الأهمية في التنسيق بين الخبرة المؤسسية والمعرفة عبر المنظمة من ناحية تقديم المشورة التشريعية للبلدان حسب الطلب. ويطلب من الأقسام والبرامج الأخرى بشكل منتظم أن تساهم في هذه العملية وأن تلبي هذه الطلبات بشكل منهجي. على سبيل المثال، في قسم إذكاء احترام الملكية الفكرية، تأتي الطلبات غالبا من الأقسام الأخرى التي تقدم المساعدة التشريعية للحصول على مدخلات حول القضايا المتعلقة بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. ومن ثم تُرسل نسخة من التعليقات ذات الصلة بالإنفاذ إلى المكتب المعني والأقسام الأخرى التي تقدم المساعدة التشريعية، وعندما يلزم، قد تنفذ مبادرة لتنظيم زيارة دراسية للبلد المعني بالتعاون مع المكاتب ومع الأقسام الأخرى التي تقدم المساعدة التشريعية.

57. تقديم المزيد من المساعدة بشأن المسائل القانونية والتنظيمية والسياسية الناشئة للبلدان النامية:

(أ) ينبغي للويبو أن تستكشف وسائل لإيلاء المزيد من الاهتمام لنصح البلدان وتوفير المعلومات لها بشأن معاهدات/مفاوضات الملكية الفكرية، والآثار المحتملة لها (إيجابية كانت أو سلبية)؛

"1" على سبيل المثال، عن طريق عقد ندوات مفتوحة وإعداد صحائف وقائع وموجزات إعلامية بشأن السياسات.

(ب) ينبغي زيادة دعم المشورة الإنمائية من ناحية الترتيبات والمفاوضات والمناقشات والتعاون بين بلدان الجنوب بشأن الملكية الفكرية، ثنائيا وإقليميا، وتنفيذ الترتيبات المبرمة.

(ج) ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام للتحديات القانونية/التنظيمية المتعلقة بالتملك غير المشروع لحقوق الملكية الفكرية في البلدان النامية وإنفاذها على الصعيد العالمي، والمسائل الناشئة التي تهم البلدان النامية على وجه الخصوص (المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية)، والمسائل التنظيمية والإدارية المتعلقة بالنهوض بنظام ملكية فكرية متزن.

(د) ينبغي دعم آليات تساعد البلدان النامية على تذليل العقبات القانونية والمالية والعملية التي تواجهها أثناء مكالمة المنح الخاطئ لحقوق الملكية الفكرية أو سوء استغلال حقوق الملكية الفكرية في البلدان النامية بما يتعارض مع حقوق أخرى، وتعزيز إقرار/إنفاذ حقوق الملكية الفكرية في البلدان النامية.

المرجع: الصفحات 33، 34، الفقرة 6

الوضع: مستمر

تستمر أمانة الويبو في تقديم المساعدة للدول الأعضاء حول المسائل القانونية والتنظيمية والسياسية الناشئة ضمن نطاق ولايتها. وقد تأخذ هذه المساعدة عدة أشكال، منها الجلسات الإعلامية والمناقشات الثنائية والتقارير وحلقات العمل لتكوين الكفاءات والندوات والزيارات الدراسية ودراسات الأثر.

على سبيل المثال، في مجال المعارف التقليدية يتم ترتيب جلسات إعلامية للدول الأعضاء قبل كل دورة للجنة الحكومية الدولية، ويتم تنظيم جلسات إعلامية للمراقبين خلال كل دورة للجنة الحكومية الدولية. وتستمر أمانة الويبو في مساعدة المجموعات الإقليمية بناءً على طلبها، وذلك في مناطق الكاريبي وأفريقيا والهادئ لوضع الإطار والسياسات الإقليمية وتنفيذها. وتقدم أمانة الويبو، حسب الطلب، المشورة التشريعية والسياسية بشأن التشريعات الوطنية في بعض البلدان. وتم إعداد موجزات إعلامية متعددة وكتيب ومنشورات ومواد أخرى حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية بما في ذلك إرسال آخر المستجدات والأخبار للمشاركين عبر البريد الإلكتروني بانتظام.

وفي مجال العلامات التجارية، وكجزء من العمل المستمر للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية حول إجراءات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية، أعدت الأمانة، بالتعاون مع الخبير الاقتصادي الرئيسي للويبو، دراسة للأثر ونشرتها بخصوص عمل لجنة العلامات في مجال قانون الرسوم والنماذج الصناعية وممارستها، والتي، في جملة أمور، تبحث في التكاليف والمنافع المحتملة لأنشطة وضع القواعد والمعايير بالنسبة لجميع الدول الأعضاء (ومنها البلدان النامية) ومستخدمي نظام الرسوم والنماذج في جميع الدول الأعضاء (انظر الوثيقة SCT/27/4).

وفي مجال حق المؤلف، تم تنظيم عدد من المحافل لزيادة الوعي على الصعيدين الإقليمي والوطني والتي تناولت أيضًا المسائل الهامة التي نوقشت في سياق اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة في أوقات محددة. وبناءً على طلب الدول الأعضاء، تم إعداد عدد من الدراسات للمساهمة في هذه المناقشات، بما في ذلك دراسات حول الاستثناءات والتقييدات وحماية هيئات البث وحماية الأداء السمعي البصري.

ومع ذلك، من الجدير بالذكر في هذا السياق أن المساعدة التي تقدمها أمانة الويبو لا تغطي المفاوضات بشأن المعاهدات متعددة الأطراف أو الإقليمية أو الثنائية. ومن حيث المبدأ، تتعلق المساعدة فقط بالأمور الجوهرية الخاضعة للتفاوض أو بتنفيذ المعاهدات من خلال القوانين الوطنية، ولكن لا تتحيز إلى جانب من الأطراف المتفاوضة.

58. تحسين التعاون مع أطراف فاعلة أخرى ذات مجموعة متنوعة من الآراء والخبرات:

(أ) ينبغي للويبو أن تعزز من التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية وأن تسعى للحصول على المزيد من المدخلات من مجموعة متنوعة من أصحاب المصالح لكي تسترشد بها في وضع منهجها بخصوص تقديم المساعدة التشريعية والتنظيمية.

المرجع: الصفحة 34، الفقرة 7

الوضع: مستمر

تضطلع أمانة الويبو بالتواصل مع أصحاب مصالح خارجيين وتأخذ آراءهم في الحسبان قدر الإمكان. وعلى سبيل المثال، في مجال الإنفاذ، يتم التواصل من خلال اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ بجانب حلقات العمل واجتماعات المائدة المستديرة بشأن المساعدة التقنية لمواجهة الأدوية المزيفة.

وبما تؤخذ آراء الأطراف الفاعلة الأخرى في الاعتبار، قد لا تكون هذه الآراء وثيقة الصلة بالمساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، لأن المشورة تعد ثنائية وسرية.

59. تحسين المبادئ التوجيهية بشأن المشاركة في المحافل الدولية والإقليمية وتوجهها الإنمائي:

(أ) ينبغي وضع مبادئ توجيهية بالتشاور مع الدول الأعضاء لاختيار مواطني البلدان النامية المشاركين في اجتماعات الويبو:

"1" زيادة بث المحافل على الإنترنت وتمكين مشاركة المتحدثين عن بعد.

المرجع: الصفحة 34، الفقرة 8

الوضع: مستمر

تتشاور برامج عديدة داخل أمانة الويبو بشكل منهجي مع المكاتب الإقليمية بغية تحسين التوجه الإنمائي وإجراءات المشاركة في المحافل التي تنظمها. وفي حالة اقتراح وضع مبادئ توجيهية ذات صيغة عالمية أكثر، ينبغي أن تُناقش آثار مثل هذه المبادئ التوجيهية بالتفصيل مع الدول الأعضاء.

تأسعاً. تحديث مكاتب الملكية الفكرية

60. تحسين مستوى دعم تحديث مكاتب الملكية الفكرية وإيلاء المزيد من الاهتمام لمسائل الملكية الفكرية الناشئة.

(أ) وضع عملية/معياري للتقييم المفصل لآثار أنشطة تحديث المكاتب وتنفيذ هذه العملية/هذا المعيار.

(ب) دراسة استراتيجيات لمزيد من التمييز بين أنواع أنشطة التحديث المقدمة للمكاتب الأكبر/الأكثر تقدماً مقارنة بالمكاتب الأصغر/البادئة.

المرجع: الصفحة 35، الفقرة 1

الوضع: مستمر

في سياق تقييم أنشطة أمانة الويبو المتعلقة بتحديث مكاتب الملكية الفكرية، تم إشراك خبير استشاري لكي يوصي بإطار للأداء والتقييم بالنسبة للبرنامج. وسيتم تنفيذ التوصيات الصادرة عن هذا التقييم في سنة 2013، ودورة البرنامج والميزانية للفترة 2014 - 2015.

وبينا تشير هذه التوصية إلى التمييز بين أنواع أنشطة التحديث بالنسبة للمكاتب الكبيرة والصغيرة، من الجدير بالذكر أن أنشطة الويبو تميل إلى التركيز أكثر على الدعم المباشر للمكاتب الصغيرة ونقل المعارف بالنسبة للمكاتب الأكبر والأكثر تقدماً. وبينا تشير التوصية إلى توفير هذه المساعدة التحديثية وفقاً لأولويات التي تحددها الدول الأعضاء، فإن أنشطة الويبو الحالية تلبي الأولويات التي تحددها الدول الأعضاء بأنفسها، ولكنها لا تشمل حالياً رقمنة موارد المعارف التقليدية.

ولكن في مجال المعارف التقليدية على النطاق الأوسع، فإن الويبو تلبي أولويات واحتياجات الدول الأعضاء. وتم إعداد مشروع تشاوري بشأن مجموعة أدوات الويبو لتوثيق المعارف التقليدية والملكية الفكرية وصون الثقافات التقليدية: مسائل قانونية وخيارات عملية للمتاحف والمكتبات ودور المحفوظات. وتجري مساعدة الدول الأعضاء في إنشاء قواعد البيانات: على سبيل المثال، تم تنظيم مؤتمر دولي بشأن استخدام المكتبة الرقمية للمعارف التقليدية كنموذج لحماية المعارف التقليدية في نيودلهي، الهند، مارس 2011. وستجرى زيارة دراسية دولية للمكتبة الرقمية للمعارف التقليدية في مارس 2013.

61. زيادة الاهتمام بالجوانب المؤسسية لتحديث مكاتب الملكية الفكرية:

(أ) ينبغي زيادة الاهتمام بدراسة آثار المناهج المختلفة لإدارة وهيكل وتمويل وتحديد نطاق مكاتب الملكية الفكرية ورفع التقارير عن ذلك.

المرجع: الصفحة 35، الفقرة 2

الوضع: مستمر

أمانة الويبو مجهزة وقادرة على توفير المشورة للدول الأعضاء بشأن الجوانب المؤسسية لإدارة مكاتب الملكية الفكرية حسب الطلب.

62. زيادة الدعم لأولويات التحديث إقليمياً وفيما بين بلدان الجنوب:

(أ) ينبغي تقديم المزيد من الدعم لأنشطة التحديث المصممة لتعزيز التعاون وتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات بين مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والهيئات الحكومية المعنية داخل المناطق أو فيما بينها.

(ب) ينبغي تقديم المزيد من الدعم لتمكين بلدان الجنوب من تبادل الخبرات بشأن تحديث المكاتب.

المرجع: الصفحات 35، 36، الفقرة 3

الوضع: مستمر

تزيد أمانة الويبو من دعمها لأولويات التحديث الإقليمي وفيما بين بلدان الجنوب على وجه الخصوص كاستجابة مباشرة لطلبات الدول الأعضاء. ويرمي مشروع جدول أعمال التنمية بعنوان "تعزيز التعاون حول الملكية الفكرية والتنمية فيما بين بلدان الجنوب من بلدان نامية وبلدان أقل نمواً" إلى حصد المعارف والتجارب المستقلة وتقاسمها بشأن الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية لتنمية بلدان الجنوب من خلال تعزيز التعاون في هذا المجال بين البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً ومن خلال تبادل المعلومات بشأن المبادرات العملية التي يمكن للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً أن تستعين بها أو استعانت بها بالفعل لكي تستغل الملكية الفكرية استراتيجياً كأداة لتحقيق أهداف السياسات العامة والتنمية على النطاق الأوسع. ومن المتوقع للصفحة الإلكترونية المنشأة حالياً حول التعاون بين بلدان الجنوب كأداة موحدة للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وأنشطة الويبو في مجال التعاون بين بلدان الجنوب حول الملكية الفكرية أن تسهل بشكل كبير أنشطة تبادل الخبرات والتعاون. وستشمل الصفحة الإلكترونية منصة تفاعلية لتسهيل تبادل الخبرات وتعزيز تكوين الروابط وإقامة مشاريع البحث التعاوني بين مكاتب الملكية الفكرية والجامعات والمؤسسات البحثية العامة ومنظمات المجتمع المدني في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

فضلاً عن ذلك، تنظم الأمانة حلقات عمل إقليمية حول الأمتة في جميع الأقاليم، ويعد تبادل الخبرات بين مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية من الأولويات الدائمة في جدول أعمال هذه الاجتماعات.

63. تحسين تقييم المخاطر وإدارتها:

(أ) ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام للتقييم المسبق للمخاطر والتعاون مع البلدان المستفيدة حول شروط نجاح مشاريع تحديث مكاتب الملكية الفكرية والمتابعة المستمرة والالتزام من قبل البلدان المستفيدة.

(ب) ينبغي للويبو أن تجري تحليلاً مفصلاً وتقيماً للمخاطر بشأن أنشطتها الرامية إلى وضع مختلف البرامج الحاسوبية وخدمات الإنترنت واستغلالها لفائدة البلدان النامية لمعالجة:

- "1" التآزر/التنسيق بين حزم البرامج الحاسوبية المتنوعة قيد الإنشاء؛
- "2" وتحديات توفير منتجات/خدمات متطورة في ظل التغيرات التكنولوجية المتلاحقة؛
- "3" وكيفية تكيف تنفيذ الأنشطة بطريقة أسرع ليواكب تغير احتياجات البلدان؛
- "4" وأي الأنشطة يفضل إجراؤها داخليًا وأبها يفضل الاستعانة بمصادر خارجية لإتمامه وأبها يفضل إجراؤه من خلال الخبراء الإقليميين.

(ج) ينبغي إجراء تقييم مفصل للمخاطر بشأن المزايا المقارنة لأداة ركن البراءات PATENTSCOPE وفعاليتها من حيث التكلفة، في ظل وجود عدد من الخدمات العامة/الخاصة الأخرى للبحث في البراءات.

(د) ينبغي إجراء مراجعة لبرنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار وبرنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات لفهم أسباب قلة انتفاع المستفيدين المستهدفين، ومعالجة المخاطر المتمثلة في احتمال كون نموذج العمل غير مستدام.

المرجع: الصفحة 36، الفقرة 4

الوضع: مستمر

أمانة الويبو على دراية بالحاجة إلى مناقشة تقييم المخاطر والشروط المسبقة لنجاح مشاريع تحديث مكاتب الملكية الفكرية توطئة لأي نشاط مساعدة تقنية في أي من الدول الأعضاء. وتبرم اتفاقيات التعاون بين الويبو ومكاتب الملكية الفكرية المستفيدة قبل البدء في أي مشاريع تحديث مكاتب الملكية الفكرية. وتوضح الاتفاقيات المسؤوليات والتزامات الموارد بالنسبة لكل من الطرفين؛ ويمكن القيام بالمزيد من العمل لتقييم مخاطر المشاريع قبل البدء فيها، وضمان تحقيق الشروط المسبقة قبل البدء في المشاريع.

64. توسيع نطاق المساعدة ليشمل الحكومات الوطنية:

- (أ) تدعو الحاجة في بعض البلدان إلى تنوع أصحاب المصلحة الوطنيين المديرين على استخدام قواعد البيانات ومدخلات التحديث الأخرى.
- (ب) وتدعو الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتبسيط الإجراءات أو زيادة التدريب على استخدام المعايير الدولية لتصنيف حقوق الملكية الفكرية، وذلك لتحسين معدل الانتفاع ببرامج الويبو الحاسوبية.
- (ج) وفي مجال البراءات، ينبغي تقديم المزيد من المساعدة للبلدان لكي تراجع تقارير البحث والفحص الدولية وتقارير مكاتب البراءات الوطنية الأخرى في ضوء التشريعات الوطنية، خاصة في المجالات المرتبطة بتحقيق أهداف التنمية الوطنية:

"1" تعزيز المساعدة المقدمة للبلدان الحريصة على تعزيز خبراتها في مجالات محددة مرتبطة بالسياسات العامة، أو عندما تختلف أحكام قانونية محددة عمّا في البلدان الأخرى.

(د) في مجال حق المؤلف، ينبغي إيلاء المزيد من الاهتمام لتحديث مكاتب حق المؤلف ومنظمات الإدارة الجماعية:

"1" ينبغي إجراء دراسات واستكمال الأنشطة بشأن مساعدة البلدان في مراجعة/اختيار النماذج المناسبة للإدارة الجماعية للحقوق، خاصة في البيئة الرقمية.

المرجع: الصفحات 36، 37، الفقرة 5

الوضع: مستمر

تعي أمانة الويبو أنه في العديد من البلدان تدعو الحاجة إلى زيادة التدريب على استخدام التصنيفات الدولية للبراءات والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية لتحسين الانتفاع بقواعد بيانات الويبو ذات الصلة بالموضوع. وتوفر الأمانة التدريب على استخدام التصنيفات بناء على الحاجة، أي أن مكاتب الملكية الفكرية ترسل طلباتها للأمانة للتدريب. وفيما يتعلق بقواعد البيانات العالمية، على سبيل المثال، تنظم الأمانة ندوات مجانية على الإنترنت حول كيفية استخدام أداة ركن البراءات PATENTSCOPE.

وفضلاً عن ذلك، تقام حالياً اجتماعات التخطيط الوطني السنوية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بحضور كبار أصحاب المصالح حسبما حددت في البداية السلطة الحكومية ونقطة الاتصال الوطنية المسؤولة عن تنفيذ مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وخلال اجتماع التخطيط، يتم تحديد جميع أصحاب المصالح الآخرين من المؤسسات الأكاديمية والبحثية والتجارية ويدعون للمشاركة في شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية.

وفيما يخص إشارة هذه التوصية إلى الحاجة إلى تحسين المساعدة التقنية لتعزيز قدرات البحث عن البراءات، دأبت أمانة الويبو خلال العامين المنصرمين، من خلال قطاع البنية التحتية العالمية والتنسيق مع قطاع التنمية وبمساعدة صندوق اليابان الاستئماني وصندوق جمهورية كوريا الاستئماني، على تنظيم حلقات عمل تدريبية بشأن الانتفاع بالنتائج الخارجية لبحث وفحص البراءات. وأهداف حلقات العمل هذه هي: "1" توفير الفرصة للمشاركين لفهم فعالية استخدام نتائج الفحص التمهيدي (تقارير البحث والفحص) التي تعدها مكاتب الملكية الفكرية الأخرى، على سبيل المثال المراحل الوطنية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، أو نتائج الفحص النهائي (المطالب الممنوحة أو حالات الرفض) في تقليل أعباء العمل على مكاتب الملكية الفكرية وترشيد إجراءات منح البراءات؛ "2" وتكوين المهارات المطلوبة لاستخدام خدمات مثل برنامج الويبو للتعاون الدولي في مجال الفحص والشبكة المتقدمة للملكية الصناعية التي يتيحها مكتب براءات اليابان؛ "3" وتبادل الممارسات المثلى في تحليل المطالب وصياغة المطالب المعدلة في مجالات تكنولوجية محددة؛ "4" وتبادل تجارب مختلف مكاتب الملكية الفكرية والفاحصين بشأن التحديات التي واجهوها في تسريع عمليات الفحص وزيادة جودة البراءات.

عاشراً. التدريب وتكوين كفاءات الموارد البشرية

65. تحديد الأولويات الاستراتيجية:

(أ) ينبغي تحديد أهداف وأولويات ونتائج مرتقبة أكثر تحديداً واستراتيجية بالنسبة لأنشطة الويبو المتعلقة بالتدريب وتكوين كفاءات الموارد البشرية.

(ب) ينبغي أن يركز التدريب على تكوين كم هائل من الخبرة الجوهرية المبنية على المعلومات السياسية داخل البلدان النامية بشأن الملكية الفكرية والتنمية وذلك من خلال أنشطة مكثفة لتكوين الكفاءات وتوجيه الخبراء.

(ج) وينبغي أن يتحول رفع التقارير عن التدريب من رفع التقارير بشأن عدد الأفراد/نوع المستفيدين إلى كيفية إتمام التدريب عملياً وكيف ساهم في خدمة أهداف التنمية.

المرجع: الصفحة 37، الفقرة 1

الوضع: مستمر

تتسق عملية تحديد أولويات أنشطة الويبو بالنسبة للتدريب وتكوين الكفاءات مع الأهداف الاستراتيجية والنتائج المرتقبة المحددة في خطط العمل السنوية، والتي ترجع مباشرة إلى الأولويات الاستراتيجية التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين، والذي يعكس بدوره الرؤية الاستراتيجية الموضحة في الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط. ويتم تقييم كل نشاط وفقاً لأهدافه المحددة. ودائماً ما تأتي الأنشطة المنفذة على الصعيد الوطني نتيجة للحوار بين الأمانة والدولة العضو حول الاحتياجات والأولويات.

66. مراجعة توجه التدريب نحو التنمية:

(أ) ينبغي أن تراجع لجنة مستقلة للهيئات الأكاديمية الرائدة جميع المواد والمناهج التدريبية للويبو للتحقق والتيقن من توجيهها الإنمائي. وينبغي للمراجعة أن تتضمن ما يلي:

"1" التركيز على جودة التدريب المقدم من أكاديمية الويبو وبرامجها وكيفية تصميمه وتنفيذه وتوجهه؛

"2" والتركيز على التوازن الكلي بين أنشطة التدريب لضمان أنها تعكس توصيات جدول أعمال التنمية؛

"3" إدراج تقييم للممارسات المثلى الناشئة في دورات الملكية الفكرية ذات التوجه الإنمائي في جامعات الملكية الفكرية حول العالم (على سبيل المثال مراعاة شفافية مواد الدورة/المنهج، والاعتماد على الموارد التعليمية المفتوحة قدر الإمكان، وتناول مجموعة متنوعة من الآراء حول قضايا السياسات العامة، وتمكين المشاركين من التفكير النقدي/المستقل).

(ب) ينبغي ألا يكون تعليم الملكية الفكرية منعزلاً، بل يجب أن يرتبط بمجالات التعلم الأخرى وقضايا السياسات العامة على النطاق الأوسع مثل سياسات الابتكار والعلوم والتكنولوجيا والتعليم والصناعات الثقافية:

"1" ينبغي تقييم مشروع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية المعني بالأكاديميات الوطنية مع التركيز على الدروس المستفادة وضمان الانساق من ناحية المنهج/نوع الأنشطة التدريبية مع المنهج الموجه نحو التنمية للتدريب على الملكية الفكرية.

(د) ينبغي وضع أنظمة لضمان تمتع جميع تدريبات الويبو بأعلى درجة ممكنة من الجودة التعليمية لتحقيق أعظم فائدة، ولضمان اتساقها مع جدول أعمال التنمية واتساقها مع النتائج الموجهة نحو التنمية في البرنامج والميزانية والخطط القطرية.

المرجع: الصفحات 37، 38، الفقرة 2

الوضع: قيد الاكتمال

تعمل أكاديمية الويبو على وضع آلية لضمان التوجه الإنمائي لمحتوى برامجها التدريبية (سواء الدورات التدريبية المهنية أو الدورات المقدمة وفقاً لبرامج التعلم عن بعد الخاصة بها). ويجري إدراج اقتراحات مفصلة في هذا الصدد في الأجزاء المعنية من مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2014 - 2015. وسيتضمن ذلك اقتراح تشكيل لجنة مستقلة من خبراء الملكية الفكرية لمساعدة الأمانة في هذا المسعى. وتخضع طرق وأساليب تحسين الجوانب التعليمية للدورات التدريبية التي تقدمها أكاديمية الويبو للدراسة

على نحو مماثل. وعلى الناحية الأخرى، تضمن تقييم المرحلة الأول من مشروع الأكاديميات الجديدة (الوثيقة CDIP/9/6) دروساً مستفادة بشأن كيفية ضمان التوجه الإنمائي لتدريبات الملكية الفكرية.

67. وضع الويبو والشراكات الخارجية:

(أ) ينبغي إجراء مراجعة معمقة وتقديمية للوضع الاستراتيجي لأنشطة الويبو التدريبية، خاصة أنشطة أكاديمية الويبو، في ظل مبادرات التدريب الأخرى حول العالم. وينبغي للمراجعة أن تتضمن ما يلي:

"1" فحص عروض المؤسسات الأكاديمية الرائدة بشأن الملكية الفكرية وما يرتبط بها من قضايا التكنولوجيا والابتكار والتنمية؛

"2" واستكشاف فرص لتقليل الفجوة مع مؤسسات التدريب الأخرى والتعاون/التنسيق معها بشأن مسائل تقنية محددة بخصوص الملكية الفكرية (على سبيل المثال المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات ومكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية).

(ب) ينبغي استكشاف الفرص لدعم المنح الدراسية في الدورات التي تديرها المراكز الأكاديمية الدولية الرائدة لإكمال/استبدال المنح الدراسية في الدورات التي تديرها الويبو.

المرجع: الصفحة 39، الفقرة 3

الوضع: مستمر

أجرت الأمانة تقييماً مستقلاً لولاية أكاديمية الويبو في سنة 2012. وتضمنت اختصاصات التقييم تحديد الوضع الاستراتيجي لأكاديمية الويبو مقارنة بمقدمي الدورات التدريبية الآخرين في مجال الملكية الفكرية فضلاً عن خيارات تسهيل وصول مواطني البلدان النامية للبرامج الحالية التي تقدمها المؤسسات الأكاديمية المرموقة. وتدرس الأمانة توصيات التقرير الصادر عن هذا التقييم المستقل، وستعكس كما ينبغي في مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2014 - 2015.

68. تحسين التنسيق الداخلي بشأن التدريب:

(أ) ينبغي تعزيز التآزر والتخطيط المشترك لأنشطة التدريب المهني التي تقدمها أكاديمية الويبو والبرامج/القطاعات؛

"1" المزيد من الشفافية، والتنسيق الأفضل.

المرجع: الصفحة 39، الفقرة 4

الوضع: مستمر

في إطار الاستعداد للبرنامج والميزانية للفترة 2014 - 2015، فإن الأمانة بصدد تحديد جميع وحدات العمل والبرامج التي تقدم خدمات التدريب بالإضافة إلى التدريب المقدم من الأكاديمية عادة. والفكرة هي تجميع هذه الخدمات تحت مظلة واحدة أو على الأقل إنشاء آلية تضمن تنسيق الخدمات المقدمة في مرحلة التخطيط.

69. تحسين فعالية التكلفة:

(أ) ينبغي تحسين فعالية التكلفة من خلال زيادة استخدام النورات التدريبية على الإنترنت والشراكات مع مراكز التدريب الإقليمية وأدوات الاجتماع عبر الفيديو وتدريب المدربين وتقييم كيفية انتفاع مختلف أصحاب المصالح ومتى ينتفعون وعلى أي أساس عملي.

المرجع: الصفحة 39، الفقرة 5

الوضع: مستمر

وتأخذ أمانة الويبو في اعتبارها شواغل الدول الأعضاء بخصوص الميزانية، ولذلك فهي تبحث باستمرار عن وسائل لتوفير التكاليف دون التأثير على جودة المساعدة التقنية التي تقدمها. ومن هذه السبل الاستعانة بالاجتماع عبر الفيديو وأدوات المحادثة الهاتفية المجانية مثل سكايب وزيادة الاستعانة بث اجتماعات الويبو وندواتها عبر الإنترنت وتوفير تسجيلات مرئية وسمعية لمحافل الويبو وندوات على الإنترنت ودورات تعليمية عن بعد على موقع الويبو الإلكتروني.

حادي عشر. أنظمة دعم المستخدم

70. النهوض بالتوجه نحو التنمية والتوازن في نطاق الأنشطة الداعمة للمستخدم:

(أ) ينبغي أن يراعي دعم المستخدم مجموعة أهداف/عناصر النهج الموجه نحو التنمية:

"1" ينبغي زيادة الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على تقليل تكاليف المشاركة في نظام الملكية الفكرية؛

"2" وزيادة المنفعة بالنسبة للصناعات الإبداعية والثقافية المحلية؛

"3" وتقليل الفجوة المعرفية/التقنية من ناحية توليد المعارف والوصول إليها.

المرجع: الصفحة 40، الفقرة 3

الوضع: مستمر

تستمر أمانة الويبو، وعلى وجه الخصوص المكاتب الإقليمية، في استكشاف مجموعة كبيرة من المناهج لضمان تقديم مساعدة تقنية فعالة من حيث التكلفة ومستدامة ومخصصة حسب احتياجات البلدان.

71. تحسين إدارة تفاعل الويبو مع مجموعة من أصحاب المصالح على الصعيد الوطني:

(أ) ينبغي تعديل الآليات التي تستعين بها الحكومات الوطنية والأمانة لإدارة تخطيط أنشطة الويبو وتنفيذها وتقييمها وتنسيق هذه الإجراءات لدعم مجموعات المستخدمين:

"1" سيتعين استخدام آليات اتصال واستراتيجيات تواصل ملائمة للوصول إلى أصحاب المصالح خارج نقاط الاتصال التقليدية في مكاتب الملكية الفكرية.

(ب) ينبغي أن تستثمر الويبو في تحسين أدوات متابعة قواعد بياناتها الداخلية والحفاظ عليها من خلال مجموعة متنوعة من جهات الاتصال الوطنية على صعيد البرنامج/المنظمة، فضلاً عن أدوات الاتصال الإلكتروني والاتصال عبر الإنترنت لنشر المعلومات وتلقي ردود الأفعال.

المرجع: الصفحة 41، الفقرة 6

الوضع: مستمر

تسعى أمانة الويبو باستمرار لتحسين نماذج الاتصال والتواصل لكي تستجيب للظروف المتغيرة على صعيد نظام الملكية الفكرية العالمي وتغير اهتمامات أصحاب المصالح الخارجيين. وفي كل الأحوال، تستمر الأمانة في الاسترشاد بالدولة العضو المعنية عند التواصل مع أصحاب المصالح الوطنيين في أي عملية تشاور.

72. التأكد من التقييم قبل التوسع في الأنشطة والمشاريع:

(أ) ينبغي تقييم مدى نجاح المشاريع الرائدة الجاري تنفيذها قبل التوسع، بغض النظر عن ارتفاع الطلب من قبل الدول الأعضاء (على سبيل المثال الطلب على إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار). ويمكن للتقييم أن يفيد فيما يلي:

"1" دروس مستفادة للعمل المقبل؛

"2" وتقييم كيف يمكن تعميم/دمج أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أنشطة جدول أعمال التنمية الأخرى؛

"3" وتحديد الأولويات بالنسبة لطلبات البلدان بالاتساق مع استراتيجيات الملكية الفكرية الوطنية واحتياجاتها وتقييماتها والخطط القطرية لكي تقدم الويبو مساعدتها.

المرجع: الصفحة 41، الفقرة 7

الوضع: مستمر

بمقتضى النهج القائم على النتائج الذي تتبناه المنظمة، والتركيز على التقييم على النحو الموضح في جدول أعمال التنمية، تضمن أمانة الويبو تقييم الأنشطة الموجهة نحو التنمية وأخذ التوصيات في الحسبان قبل النظر في الانتقال إلى المرحلة التالية أو التوسع في أي نشاط كهذا. وتقيم جميع المشاريع الرائدة المنفذة على أنها ضمن مشاريع جدول أعمال التنمية بشكل مستقل، وتقدم النتائج إلى اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية لأخذها في الاعتبار بخصوص العمل المقبل بما في ذلك اعتماد المرحلة الثانية من المشروع أو دمج مهام المشروع في أنشطة الويبو الرئيسية.

ثاني عشر. النهوض بالابتكار والإبداع والنفوذ إلى المعارف والتكنولوجيا

73. دعم أنشطة النهوض بالنفوذ إلى المعارف ونقل التكنولوجيا:

(أ) ينبغي تعزيز أنشطة النفوذ إلى المعارف ونقل التكنولوجيا.

المرجع: الصفحة 42، الفقرة 1

الوضع: مستمر

تماشيًا مع الأولويات التي أعربت عنها الدول الأعضاء لليويو، تستمر الأمانة في تعزيز أنشطتها الرامية إلى النهوض بالنفاذ إلى المعارف ونقل التكنولوجيا. وتوجه جميع أنشطة شعبة الابتكار بالتحديد نحو تعزيز قدرات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لكي تصبح مبدعة لمعارفها وتقنياتها المحلية ومالكة ومستخدمة لها. وبالنسبة للأنشطة المنفذة في إطار توصيات جدول أعمال التنمية (10 و 19 و 25 و 26 و 28 و 36)، تشارك شعبة الابتكار في المشاريع المتعلقة بوضع أدوات للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا وإنشاء موقع إلكتروني لتسهيل نشر المعارف وثيقة الصلة بنقل التكنولوجيا، والمشاريع المتعلقة بتحديد منصات للابتكار (المفتوح) عبر الشبكات والتعاون في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك التعاون بين الشركاء من البلدان المتقدمة والنامية، والمشاريع المتعلقة بجمع الدراسات الفردية المموسة وتحليلها، والمشاريع المتعلقة بتحديد سياسات التحفيز فيما يخص دعم النفاذ إلى المعارف والتكنولوجيا ونشرها، والمسائل الأخرى التي تؤثر على النهوض بالنفاذ إلى المعارف والتكنولوجيا.

وتوجه أيضًا أنشطة محددة عديدة في إطار عمل المنظمة نحو دعم النفاذ إلى المعارف: على سبيل المثال، الأنشطة التي تضطلع بها خدمة قواعد البيانات العالمية بشأن تتبع التكنولوجيا وأنشطة البحث والتطوير على الأجل الطويل بشأن الترجمة الآلية والبحث متعدد اللغات عن البراءات.

74. الدمج في أنشطة التعاون الإنمائي التابعة لليويو:

(أ) ينبغي دمج النهوض بالنفاذ إلى المعارف والتكنولوجيا والابتكار والإبداع على نحو أفضل في جميع أنشطة التعاون الإنمائي التابعة لليويو:

"1" ينبغي بذل المزيد من الجهود للتأكد من دمج الأبحاث المنفذة بناء على طلب الدول الأعضاء في أنشطة التعاون الإنمائي الأخرى مثل المشورة التشريعية والمساعدة التنظيمية ووضع سياسات/استراتيجيات الملكية الفكرية؛

"2" وينبغي على الأمانة والدول الأعضاء أن تحدد أصحاب المصلحة وتشركهم فيما يخص هذه المسائل على الصعيد الوطني، بما في ذلك عبر دعم اللجان المشتركة بين الوزارات والمشاورات مع أصحاب المصالح لوضع الاستراتيجيات/السياسات المتعلقة بالملكية الفكرية.

المرجع: الصفحة 42، الفقرة 2

الوضع: مستمر

تستمر أمانة الليويو في بذل الجهود لدمج النهوض بالنفاذ إلى المعارف في جميع أنشطتها. ويتم تنسيق الأنشطة المحددة أعلاه فيما يتعلق بالتوصية رقم 73 مع المكاتب الإقليمية والبرامج المعنية الأخرى، ويضمن التنسيق على مستوى القطاع تعميم مدخلات أي بحث أو مبادرة تنفذها أمانة الليويو بناء على طلب الدول الأعضاء، في حالة تقييمها تقييمًا إيجابيًا، في أنشطة المساعدة التقنية المنتظمة للأمانة مثل توفير المشورة التشريعية وتنظيم حلقات العمل أو الاجتماعات الإقليمية.

75. وضع بعد الملكية الفكرية المتعلق بالنهوض بالابتكار والإبداع في السياق:

(أ) ينبغي أن تستفيد أنشطة الابتكار والإبداع من المناقشات والتجارب الأوسع نطاقًا بشأن أنظمة الابتكار واستراتيجيات التنمية وأهداف السياسات العامة، مثل النفاذ إلى المعارف.

(ب) ينبغي أن يشمل دور الليويو ما يلي:

"1" بناء التفاهم حول كيف/متى يمكن لآليات الملكية الفكرية واستراتيجياتها أن تساعد البلدان النامية أو لا تساعد على المضي قدما في هذه المجالات؛

"2" ووضع هذا التحليل/هذه المساعدة في سياق نطاق الإجراءات السياسية الأخرى والإجراءات المؤسسية المطلوبة.

المرجع: الصفحة 42، الفقرة 3

الوضع: مستمر

تستمر أمانة الويبو، من خلال تعاونها مع المنظمات الدولية الحكومية الأخرى وتفاعلها مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني، في التأكد من تحديث أنشطة التعاون الإنمائي التي تنفذها وملاءمتها لسياق التنمية الأوسع نطاقا في مجال الملكية الفكرية. وفي جميع الحالات، توفر الأمانة المعلومات والموارد لكي تتمكن أي من الدول الأعضاء من دراسة الخيارات المتاحة واختيار الوسيلة الأفضل والأكثر نفعاً لاستخدام نظام الملكية الفكرية لتلبية أهدافها واحتياجاتها الإنمائية.

وعلى سبيل المثال، البرامج التدريبية بشأن إدارة الملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة وتركيز المؤسسات الأكاديمية على الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية لحماية الابتكار والإبداع في الجامعات والمؤسسات البحثية والشركات الصغيرة والمتوسطة. وتتميز هذه البرامج بمهارات وكفاءات الشركات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المصالح في مجال الابتكار لكي تستخلص قيمة أفضل من استثماراتها في مجال الابتكار والإبداع عن طريق استخدام جوانب معينة من نظام الملكية الفكرية بفعالية وإغفال جوانب أخرى. ويشمل ذلك دراسة الخيارات المتنوعة المتاحة بما في ذلك المنافع والمخاطر المتصلة في النظام.

وفي جميع الأحوال، تحاول الأمانة جاهدة أن تتبنى نهجا متوازنا مع التأكيد على النهوض باحترام الملكية الفكرية لصالح التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وعلى سبيل المثال، في مجال المعارف التقليدية، حددت أمانة الويبو هذا النهج المتوازن في موجزات إعلامية متعددة وكتيب ومنشورات ومواد أخرى حول المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية بما في ذلك إرسال آخر المستجدات والأخبار للمشاركين عبر البريد الإلكتروني بانتظام.

76. تحديد الوضع الاستراتيجي للويبو:

(أ) ينبغي أن تضع الأمانة خارطة للمبادرات الدولية الحكومية الأخرى والجهود غير الحكومية للنهوض بالابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا والنفوذ إلى المعارف.

(ب) ينبغي للأمانة أن تكون روابط مع المنظمات الدولية الحكومية الأخرى وأصحاب المصالح ذوي الخبرة وأن تساعد البلدان على تكوين هذه الروابط.

(ج) ستحدد الخارطة وضع الويبو الاستراتيجي والشركات ذات الأهمية مع مجموعة من الأطراف الفاعلة الخارجية مع ميزة تنافسية أكبر:

"1" تأخذ قضايا الابتكار/الإبداع الويبو إلى ما وراء الخبرة التقليدية في مجال الملكية الفكرية نحو المجالات التجارية والممارسات الحكومية سريعة التطور بشأن قضايا الملكية الفكرية، وأحدث المناقشات بشأن قضايا السياسات العامة (التعليم والعلوم والتكنولوجيا) وقضايا القطاع (الصحة العامة والتكنولوجيا البيولوجية)، حيث تعد خبرتها شحيحة في هذه المجالات وتندر الموارد على نحو لا يمكن معه إحداث فارق.

المرجع: الصفحة 43، الفقرة 4

الوضع: مستمر

تستمر الويبو في إذكاء معرفتها إزاء الأنشطة الهامة المنفذة في المنظمات الأخرى على الصعيدين الوطني والدولي طالما كان نشاط رسم الخارطة ذلك مفيدا في سياق نشاط مساعدة تقنية محدد. وعلى سبيل المثال، في مجال المعارف التقليدية، تنسق الويبو جهودها على نحو وثيق وبشكل منتظم مع العديد من المنظمات الدولية الحكومية بما في ذلك "أمانة الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي" حول قضايا التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة حول قضايا الزراعة ومنظمة التجارة العالمية حول قضايا التجارة ومنظمة الصحة العالمية حول قضايا الصحة العامة والمنتدى الدائم للأمم المتحدة المعني بقضايا الشعوب الأصلية حول قضايا الشعوب الأصلية.

وعلى نحو مشابه تتابع شعبة الابتكار على نحو روتيني عمل المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية الأخرى، بما في ذلك المؤسسات المهنية (مثل منظمة خبراء التراخيص الدولية وجمعية مديري التكنولوجيا في الجامعات) المنخرطة في الابتكار ونقل التكنولوجيا لضمان النفاذ إلى أحدث المعلومات والمعارف لتوفير المعلومات لصالح عمل الأمانة. وقد حددت الأمانة صورا عديدة للتعاون من المشاورات المتخصصة مع الخبراء إلى إيجاد طريقة مؤسسية أكثر للتعاون (مثل مذكرات التفاهم) مع منظمات مثل البنك الدولي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة الأوروبية للبحوث النووية ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومركز التجارة الدولية وغرفة التجارة الدولية.

[نهاية الوثيقة]